

روايات همدان للحبيب

أسطورة

حناء المقبرة

موراء الطبيعة

17

Looloo

www.dvd4arab.com

مقدمة

أرى بينكم ضيوفا جثفا لم أشرف بجلوسهم إلى مائدتي
من قبل .. لهذا أرجو أن تسمحوا لي بتقديم نفسي لهم -
الاسم : رفعت إسماعيل -

المسن : أئتم من المسحين أو القهر أيهما أسرع .
الحالة الاجتماعية : نشأ وحيد .
المهنة : أستاذ أمراض الدم سابقا ، وصائد أشباح هاو .
محل الميلاد : كفر بئر - شرقية -

ملاصق مميزة : أصابع الرأس .. أشعب الطونين .. نحيل
كعود ثقاب -

عادات : أظن كأوتوبيس فرينى .
هل ثمة أسئلة أخرى ؟ .. لا أظن ...
وإن تمالوا تستمع من العجوز (رفعت) - الذى هو أنا -
إلى قصة جديدة رهيبة من حكاياته العديدة ..
مضى تنتهى قصصى ؟ ..

يائه من مزال .. حين أموت طبقا .. أو حين يصيبني
 الشلل أو ائتمه أو سرطان الحنجرة .. أو حين تملون
 حكاياتي وتتصرفون عن مجئتي .. وأنا أئنك في الاحتمال
 الأخير لأن جعيتي لا تزال مفعمة بحكايات لا بأس بها ..
 بعضها بشيب تهوئه الولدان .. كما يقولون .. وبعضها يحك
 بأمنية مسلمية لا بأس بها .. لاسيما مع شطيرة وفدح
 شاي ..

طالما ظل الشيخ (رفعت إسماعيل) قانزا على جملتك
 تسهر مع كتاب بدلا من مشاهدة التلفزيون أو التسكع في
 الطرقات « فهو مازال بصحة جيدة .. وما زال حيا على
 الأقل ..

سأحكى لكم الليلة حكايتي مع (بركسا) حناء
 المطهرة .. تعرفون حناء النهار .. تسمعون عن حناء
 الشاطئ .. حناء المدرسة .. لكن حناء المطهرة مصطلح
 فريد من نوعه .. إن لم يكن مخيفا ..
 لماذا أسميتها كذلك ؟

الإجابة سهلة .. لأنها حناء .. ولأنني قنيتها في
 مقبرة ..

أما ما حدث بعد ذلك فموضوع بطول شرحه

١ - فتاة .. !

الليالي المقمرة عالم ساحر .. هذا بالطبع إذا
 ما تقاضيتك عن الأثواء المرعبة التي يراها واسموا
 الخيال ..

ولم تكن أعرف عن نفسي إلا ضيق الخيال .. لهذا تم
 لأصب كل هذا ممكنا ..

اليوم السابع من مايو عام ١٩٦٧ ... نذكرين أنني في
 هذا التاريخ بالضبط كنت غارفا - حتى الآنين - في مشاكلتي
 مع غيبوبة (هن - تشو - كان) التي تأتي أن تنتهي بالموت
 وهو الراحة الكبرى، أو الإفاقة وهي الراحة الصغرى ..

كنت غارفا في خواطري وأبعاشي الحائرة عن مخرج
 حين حدثت لي هذه القصة المقلصة .. أحداثها ثم تتعد
 أسبوعا لكنها جذيرة - بكل تواضع - أن توضع على رف
 تكرياتي جوار مصاصي النماء .. والمذهوبين .. والتهنئات
 المقترمة .. وكل كهنة (الإرثك) الحائقين يوما ..

في الساعات الأولى من الصباح بق جرس أتياب ..
فنهضت لأفنته لأجد عسى الحاج (إبراهيم) قد وقف
على الباب ينظر الأرض بعصاه .. وقد غرق في العرق
والغبار بعد رحلة طويلة من فريش إلى داري .. فما إن
رأني حتى وثب يهاتفتي .. ويطلق السباب لسبب لا أعرفه
هنا .. ثم بدأ .. كالعادة .. يعلن استيائه من تدهور صحتي
ونحوي ونأخري في الزواج إلى العقد الذي صار منه الأمر
مريباً ..

ولم يفتني حين أنشأته الشقة أن ألاحظ النظرات
المتشككة التي راح (يمسح) بها كل ركن فيها كأنما
.. سامحه الله .. يتوقع أن شقة العازب هي وكر للموبقات ..
وأنة سيجد غابة في كل حجرة .. وزجاجة خمر تحت كل
مفعد ومائدة المار خلف كل ستار ..

إنهم يتزوجون في العقد الثاني في فريش .. وهم
لا يفهمون أبداً أن يعيش إنسان حتى العقد الخامس من
عمره دون زواج ما لم يكن محبوباً أو فاقداً للزوجة
أو معرج السير ..

سامحك الله يا عسى .. كنت لم تر ولم تعرف (منجى) ..
وهذا يكفي كي لا ألومك على سوء الظن ..

مشككتي مع الزواج هي أنني سريع الملل وسليم إلى
حد مفرع . ومضى الزواج هو أن أجتاز غابة شائكة من
الإجراءات والمفارقات والمجاملات وأن .. تصوروا هذا ..
أسافر إلى (بصاط) لانتقاء الموبهتيا مع حماة متشككة
راقصة لكل شيء .. وكل هذا لأجل ماذا ؟ لأجل فتاة
لا أحبها ولا أعمل نحوها أية مودة ..

إن أجتاز هذه الغابة يحتاج حافزاً قوياً .. حافزاً أقوى
بكثير مما تقدم لي أية واحدة من عرفتهن ..

ولقد كانت (هويدا) متناسية إلى حد ما .. قادرة على
جعلني أتحمل ما ينبغي أن أتحملة .. لكن العفن تسرب إلى
علاقتي لولما سبب مفهوم ، وحين التزعت خائسها من
يدى التيمش لبركت أنني ألتزع آخر أمل لي في أن أصبح
زوجاً لو أنا ..

دعونا من هذا الموضوع الممل ..

لنعد إلى عصى اتدي - حشما - بحمل لي موضوعاً أكثر
أهمية .. جلس عصى في الصلاة يحلف عرفه بمنديل كبير
ويبتهث .. ثم جرع جرعة كبيرة من زجاجة المياه الغازية
وتجشأ ثلثاً .. وقال :

.. « لقد وجدت أنك تسبقنا .. وأنت في ورطة حقيقية
 بينما أنت هنا ياكتور لا يوجد ما يشغلك من زوجة
 ولا أولاد .. فقلت لها إن عندها رجلاً كامل الرجولة ولابد
 أن يكون معها في لحظات كهذه .. » (صبرا .. لا يوجد
 خطأ في الموضوع .. فلم تكن أمي قد لاقى ربها عندما
 حدثت هذه القصة .. فقصني مع (هن - تشو - كان)
 تسبق قصتي مع نبات (الموكاسا) .. لكن تأخري في
 سرد الأولى جعلتها تأتي بعد الثانية .. عسير علي أن أشرح
 نفسي أنني مشغول مع كاهن من (التبت) مصاب بفيروية
 (الميرجانتا) .. لن يفهم حرفاً دعك من أن يصدقك [-
 .. « أنت تعرف أن أباك رحمه الله - الفاتحة على
 روحه - ولا الضلّين آمين .. أنت تعرف أن أباك أوصاني
 بأن أتابع كل التفاصيل فيما يتعلق بتلك الهائسة التي لا تفهم
 شيئاً .. »

فرغت من قراءة الفاتحة ومسحت وجهي بكفّي .. ثم
 بدأت أفهم كل التفاصيل منه - والأمر يتعلق بخلاف علي
 ليراه أرض يعتقد أخي (رضا) - تحت ضغط زوجته طبفاً -
 أنه حقه .. في حين تعتقد أمي وأختي أنه من حقهما ..

وأنا بطبعي أشعر من هذه التوعية من المشاكل المادية
 التي تفرق ما بين أفراد الأسرة الواحدة ، ولم يكن لي
 علاقة بشيء سوى بتصيب ضليل دفعت منه أول أقساط
 سيارتي التي أسدد ثمنها حتى اليوم .. لكن عسى كان
 متحسناً .. ولم أره أن أبني بشكل المتخالف الذي يهرب
 من الحفاظ على حق أمه ..

إن الأمر سيحتاج كثيراً من الكياسة لتفادي صدام
 لا أريده مع (رضا) أخي الوحيد العزيز .. وكثيراً من
 التجارية كي أقطع أمي بأنني لم أظلمها -

وهكذا .. ترون - تركت ميدان المعركة وارتدت ثيابي
 فاصداً قريتي مع عمي ، لكنني لم أكن الاتصال بالمستشفى
 طائفاً منهم المزيد من العناية بالتقني المريض (هن - تشو
 - كان)



طبفاً هناك العديد من الأسرار العائلية في الموضوع ..
 لهذا أرجو إعطائي من ذكر ما حدث وكيف تمت تسويته ..
 وهذا على كل حال لن يفيد روايتنا في شيء .. لقد ولّى عهد
 (أوتوريه دي بلزك) الذي كان يسود الصلحات بوصف
 شكل ومشاعر شخصية .. لم ينطرح لنا أنه يتحدث عن

الخياط مثلاً .. وأن هذا الخياط لا نور له في القصة بعد تلك
بناتنا !.. لقد كان الاستطرد هوائية .. أما اليوم فالتقارن
ملول لا يريد سوى ما يقدم القصة .. وهذا يقامهني هذه
المرة - (بالمناسبة !.. سامحوني على هذا الاستطرد
الآخر !..) ..

لقد انتهى الخلاف في مساء اليوم السابع من مايو ..
أي أنني قضيت في أريئس أقل من يوم .. وعلى طريقة
التهلومياني الذي يلعب كل طرف بأنه نال قطعة أكبر من
الكعكة .. نجحت في أن ألقح أمي بترك القيراط لـ (رضا)
ونجحت في أن ألقح (رضا) بترك القيراط لأمي ..
ثم ودعيتهم جميعاً - أمي وأختي و (رضا) و (طاعت) -
غير عالم أنني أودع أمي الوداع الأخير .. أنتم تعرفون قصة
وفاتها من كتب سابق لهذا لن أعيد مردها ..
وفي الثامنة مساء ركبت سيارتي عائداً إلى القاهرة ..

طريق (كفر بئر) المتجه إلى (فاقوس) غير
مرصوف .. ويشعره السير فيه بأنك جالس في خلخال
أسمنت سريع ..

أنت تعرف هذه الطرقات الريفية غير الممهدة ، الضيقة
كمسافة بين سطرين ، تحطها من الناحيتين أشجار عجوز
تتهلل أغصانها المليئة ، على حين تجري على أحد
الجانبين مياه قناة أو مصرف تكسوها طبقة كثيفة من
الطحالب الخضراء .. وفوق كل جزيرة من هذه الطحالب
تري فقائيع ماء تروح وتجرى .. وصوت ثقيل ذكور
الضفادع إذ تحاول الظفر بأصابع صلب داكنة .. ومن بعيد
- خلف الأشجار - يلاحق البدر سيارتي ، وعلى وجهه تلك
البسمة الواقعة التي لمقتها ..
نكرني البدر بالمذهوبين ..

من يدري ؟.. لرئما خلف شجرة ما يرفع أمدهم عقيرته
نحو القمر وينتظر .. ينتظر البالس الذي يمشي على قدميه
في هذا المكان المكيف .. مرت القشعريرة في ظهري
وتنهت ..

لا يوجد مذهبون .. أنا وأنتي من هذا .. بل أثبت
الحقيقة بنفس في سهول (رومانيا) .. لكه - مرة أخرى
- الخوف الغريزي غير المبرر من كل ما تجهله ..

إن طابع الرعب المحلي يتباين جغرافياً من مكان
آخر - فوسط تنوع (رومانيا) وأشجار الصنوبر
المكسوة بالجليد يمكنك أن تحلم بالمذهوبين وتخشاهاهم ..
أما في (جامايكا) بأطرافها الحارة يكون المسح الأسود

و (الفودو) مناصبين تلجؤ .. القلاع تناسب مصاصي
 النماء أكثر .. أما في قرينى وحقوق الثرة فإن الطبع
 المحلى للأساطير يأخذ تومة التداهة والجان .. إلخ ..
 إن رؤية مذعوب في ريف مصر أمر شاذ وغير
 متوقع - أمر لا (يثيق) بالبيئة كأنك ترى عازف طبل
 يثدى وسط أوركسترا .. أو مبارزة تنس جوار مصرف
 المياه الأسنة في قرينى .. لماذا تدافعت هذه الخواطر إلى
 ذهني في هذا الوقت ؟ .. ربما لأننى - رغم الشيب المتحشّد
 على جانبي رأسى - ما زلت طفلاً .. طفلاً ينسلى بأفراح
 نفسه حتى الموت ، ويتلذذ بكونه أمناً داخل السيارة
 المغلفة لمخلف خياله ألف شبح وشبح خارجها ..

ومن بعيد لاحظت لعلى تلك القباب الصغراء الكثيرة
 تستحم في ضوء القمر البارد ..
 إنها المقابر .. مقابر قرية (كفور داود) .. وهي بالنسبة
 لمن يعرف طريق قرينى الوعر علامة على أن ثلاثة
 كينومترات تفصله عن (قافوس) (*) .. وأنا أحب المقابر ..
 أحب طابع الحزن الصامت المخيم عليها .. وأحب كونها
 المكان الوحيد الذى يكف ساكنه عن إيذاء الآخرين للأبد .. !

(*) أسماء القرى (كفر بدر) و (كفور داود) وهى - فلا تاعز
 لأن يجهد ساكنو (الشرقية) أنفسهم بحث عنها .. !

تتمت بكلمات الفاتحة وأنا أرمق الشواهد البدائية
 المصنوعة من الطين وقد غطيت بطبقة متآكلة من الجير ،
 وعليها أسماء ساكنى القبور بخط طفولى مكتوب
 بالطينور طائفاً ..

كنت أركب على الأبناع حين لمحت عتاي شيلاً ما ...
 على جانب الطريق - إذا أمكننا تسميته كذلك - كانت تلك
 التربة الرائدة بمياهها المقطاة بالطحالب ..

لم تكن ضيقة .. ولم تكن واسعة .. مجرد ترعة بريئة
 أخرى .. تكتسب التربة أن شيلاً ما يحدث تحت مياهها ..
 تلك البقعة الغامضة من النور الأسطر تضيء المياه
 وما حولها ، وتتعمس لتضيء دائرة لا بأس بها من جنوع
 الأشجار المدلاة في تراخ حول التربة وهانذا أدنو أكثر ..
 فأكثر ..

وعلى كشافات سيارتى يتضح لى المصرح أكثر ..
 ويسلط ظمى فى قدمي دُعراً ..

إن ما أراه لهُو سيارة - هيكل سيارة - قد هوت فى مياه
 التربة مائلة ، قاتمرست سفحتها وأكثر من نصفها رأسياً
 تحت الماء .. وقد ظلت أضواؤها سائمة مرسلّة ذلك الضوم
 العجيب كأنما التربة تتوهج ذاتياً .. لابد أن هذا الحادث
 طارح ما دامت البطاريات لم تنفذ أو يشغلها الماء ..

وكذا لم يكن أمامي سوى أن أوقف محرك سيارتي وأترجل ..
في توجس لأتو من مسرح الحادث .. بهبطه وذعر .. ولم
أُسن .. طيقاً .. أن أُنس فر من (الليثروجنسرين) تحت لسانى
تحميها لما قد أراه .. وعند حافة الترعَة توقفت

استمرت للخلف فرأيت المطاير صامتة تنتظر على
الجانب الآخر من الطريق كأنها جمهور مسرحية .. وأنا
الممثل الأوحيد بها .. ثم عدت أرمق المشهد الذى أمامى ..
السيارة فى وضعها الرأس وسط المياه تبدو كوحش
أسطورى يرشف المياه ليروى ظمأه .. ثم لن يثبت أن يرفع
وجهه ويرأى .. و ههنا ..

لكننى نلت أكثر .. لا أستطيع أن أميز أى شيء من
داخل السيارة .. لكن حتماً يوجد راكب أو اثنان .. ربما
أسرة بريقة كاملة .. بالتأكيد لى السائق حنقه .. ولكن هل
ثمة آخرون ..؟ ..

وعلى ضوء القمر القامى استطعت أن أميز ماركة
السيارة .. سيارة (أويل) من طراز عتيق نوغا .. على
لوحتها كتب (ملاكى القاهرة - ٧ - ٢ - ٣ - ١ - *) ..
أشعلت سيجارة وعلى ضوء اللهب الخافت المنبعث
منها شرعت أتأمل موقفى .. أنا لا أجيد السباحة وأعتبر
طفو إنسان فوق الماء متحدياً كل قوانين الطبيعة - نوغا
من معجزات الأولياء ..

إنى لا يوجد سبيل أمامى سوى الذهاب إلى قرية
(كفور داود) والعودة بعشرة رجال أشداء مقلوبى
العصلات ممن يمارسون معجزة السباحة ليساعدونى فى
إنقاذ هؤلاء النساء .. هذا بالطبع إذا كان هناك من يلقى
منهم

وهذا سمعت صوت الأتئين ..

وعند لمسى أدركت أن هذه الكومة المتشابكة من
الطين والطين والطين المتمزقة لم تكن مجرد كومة ..
لقد كانت هناك يد بشرية متشنجة تحاول للتشبث بمسبكان
ثبات (ثيل القبط) الذى ينمو بكثرة على حافة الترع ..
وحين لخصت أكثر أدركت أن هذه اليد تلمس كائناً حياً
يحاول فى استماتة أن يفرج من الماء
كانت يد فتاة ..

★ ★ ★

٢ - اسمها (براكسا) ..

التي المقيمة عالم ساحر .. هذا بالطبع إذا تقاضينا
عن الأشياء المزعجة التي يراها واسمها الخيال ..
وأنا لست واسع الخيال .. لكني بشر .. ومن أبسط
حقوق الأسماء أن أرتجف خوفاً حين أرى ما يدعو لذلك ..

★ ★ ★

تشبثت يدي بيدي ..

بذات الباردة كالثلج - الميلة كأحضان (بوسيدون) (١) ..
سأقتل أكثر ما حييت ذلك المشهد الغرامي المصاحب
لخروجها البطيء من السماء وشعرها مغطى بالطين
والأعشاب ، وجسدها - الذي كان مغموراً كله - أشبه بجسد
ثنين أسطوري يخرج ببطء من المياه ..

أنا عشت موقفاً شبيهاً حين أخرج وحش (لوخنس) علقه
العملاق من تحت مياه البحيرة ، تكلى - أعترف - لم أشعر
ساعتها بهذا الشعور المقلق الغريب .. في (لوخنس) كان

(١) (بوسيدون) أو (نبتون) في ميثاق الإغريق الرومي هو إله
المحيطات ..



وحين الحببت أكثر لم أدرك أن هذه اليد تكفى حياً يحاول في

استمالة أن يخرج من الماء ..

عريب هو اسم (براكما) عريب ورهيب واستطوري
 يوحى بشيء لا يمكن وصفه شيء اذنى كالتكون نفسه
 خامص كالقلام رهيب كالشودة الريح عبر الطوميدان
 العنسية (براكما) ايه صعبات سببي لى اسم كهد
 لا يمكن ان يكون الموظفون قد كنبوه كما يجب فى شهادة
 ميلادها وشهادة مخرجها و ريب يحور معهم
 الى (بريبس او ابرجس) او برء او يسم مشته
 - - وماذا جاء بك الى هنا يا امسه او هل افور
 (يا سببى) ؟

• المنة .. وجدت هذا لأن ... •

وصفت شبيهه بطرب يحور بطرف عيسى لأعرفهم
 صميت صميت صميت صميت وكور بلفظه اسم فى
 عتقى فالركب امه يتبع ريفى فون ان سبب ثم امها
 نلهدت وهممت :

- - جوك لا داعى مرفع اتكنفه ان بر سببى
 الخاصة انى ارجو عذالى من بكرها •

شعرت باندم بعثت فى نبر حجلا يلى من مطش
 مخيف فبكن ان هذه القصة لا يجب مدخل فى
 خصوصياتها باعتبار وجودها فى سماره على طريق
 كثر يدى السمعين وحدها لئلا امر لا يثير الفصور هل
 كاد تدور قاربها ؟ لا يبدو هذا التفسير مستمعاً لى

عن كل حال الوقت بمضى مددت يدى الى غلبه البيع
 ومحبت سيجاره ولم لتس ان اقرب الغلبه منها فحدثت
 نفاذه تبع نفسيه هى اس من الطبقة التى نخب فيها
 التمسده وهما طيفان فى (مصر) طبقة الغنيات
 للمدبرات رائدات اندية التمس و (بابس) و (ماتس) وطبقة
 مسده الاحياء للشعبه الفقيره اس هذه القصة -
 بالاسمى - عتبه معانى من الفراع والمسن وتسمى بقرامة
 لوجودية قبل قنوم (*) ..

قرب عود لتغاب الشمس من طرف لغاشته
 ونامت وجهها على سوء الذهب المبراقص كانت
 شامبه الى حد غير عادى وتمه هالات سوداء على
 جنبها المظنيين هذا شيء مرفوع بالطبع

وهذا وجدت عبيها مر فو عمن يحوى نظمهاى بنفس
 الاضمام * لفتت وعمرانى الحرح والارياك • ثم انى
 قرب قلبى من طرف نفاذه بهي وتساعد النكاح
 لايبس وعنت اركر عيسى على الطريق

- - كوف مطط للمبار • فى الماء ؟ •

• اكتب لوجودية فى حوضه فى تلك الايام ايام الختام
 ومرة شبيب و فهير اوى القوب

صعدت قليلا من صخر واصبح له عداد الحصى وفاتت
بإبهاك

- « لا أدرى نؤ عرفنا ما حدث لتجيبه كم
صخرته ولم أدر أين يبدأ نداءه وأين ينتهي فجاءه دم جد
أرعد تحت العجائب لأشياء سوى الظلام مياه باردة
تسرب إلى صدري ففتحت باب السور وكافحت عبر
المياه حتى أصر إلى جانب البركة و
ماد الصبغ يصع دقائق ثم إني مسها
- « هل جئت لزيارة المظاہر ؟ »

- « نعم »

- « ولماذا ؟ »

مره جرى مفيد رسي للوراء صرخه إياه على مسد
الرأس وتلهدت
- « إن أبي هناك ... »

الباهرة يا عيسى العجور المبهكة
الشوارع مالت مرحة برغم أنها في منتصف الليل
إبه نيز الصبغ الحار الذي يطرده أسنن طردا إلى الطرفان
ورحاه لأصوات الباهرة العنوة ببعض صوت (أم كلثوم)
يردد من مكان ما يصدو (هذه ليسي)

وكانت القاء - عليها السعة - قد تحرقا جميع الحافات
بيع من عيني ووجهت لي مائة رد مصكت على استنفي
القصوي به نعاد بصور هذه الحفاه أنس الطفل أو
أجوز مغارنها * لقد صرف كهلا منك لا يفكر في شيء
سوى حاجته الماسة إلى النوم ولولا بغيه من حياء
عدي لقتل بها إنها لا تعش من سوى عطفة في طريق
لعوده إلى داري فالعشاء فالحمام فالتوم إلى
مساعة مدهرة من صباح غد

اشد ما يثير حنلي هو أن يطر من فتاة موه اليه فيك
يومك أنت لا يمي بها أصلا ويبدأ في تصوير تهديك
وعندك الرجوبة على أماس من خيالها للصويص
الرجسي

- « إلى أين تريدون من لصحتك ؟ »

لنأها وموقع أن نقول لي الزمالك أو (جارين
سوسي) نكها لم نقل شيئا من هذا
- « كي الامكن تتساوى عدي »

ماد ؟ هذه الغناء - إلى - فيسوفة عيشة من تلاميذ
(كاسي) لا نجد فارقا بين ذي وصع وآخر أو هي مخبولة
بصم وثنا أمين إلى ترجيح هذا الاحتمال الأخير أن
الغلاف لا يمشون في المظاہر بيلا

- « ماذا تعين بالصبي ؟ » ابن عموان دارك هذا ؟
 - « ليست داري هذا ولا في أي مكان على وجه
 الأرض ! »

نظرت بها في هيرة كانت محتفظه بذاك الوضع
 العجيب حتما في مصنفه يصنفه عذابه من هول
 ما رآته فلاكن بها رافيل

- « أين من ابن جنب ؟ »

- « جئت من حيث وجئت »

وايضا سمعت الامامية غامضة نوح ان تنظر محوي
 وأردفت

- « جئت من المغير »

٢ - غريبة الأطوار ..

التيالي المظفرة عالم ساحر هذا بالطبع إذ تعصيف
 عن الاشياء المروعة التي يراها واسموه الحيال
 وفيه لم ار شيئا غير عادي لكن كلام هذه المرأة لم يرد
 لي كنوزا -

سألتها في بلاد صير

- « أين أنت توقيفين ان اهلك ؟ »

- « لا ادرى »

سمعت هذا الجنون من خلف المظنق ان تهرق وان
 تصدب بالانهيار العصبي وان يعتقد ان مكانه هو حيث
 ليس ايها لكن ما يمس في كل هذا ؟ ان الكهنة الهائس
 قد لا يزوج من الناس سوى بركة وشانه
 - « إن قزلي هذا ! »

لقد بها بعظه صاعطا على الفرملة واولفت السهارة
 على جانب الطريق توقفت منها احساجا ما نكها
 ففتح قباب المجاور لها بهساطة ورجلت ابرت
 المحرك في عصبية وكنت بعد حين

• به انصعير "ترقد كالنعمان في عيني مني" •
 معاد محرك في بطنه نعلومني على ركب هذه القنادات منبهه
 النكتية وحيدة في شوارع الفاعرة بلا بقود ولا حذاء •
 وجسمي انقلع في نور • وجذب فرمته اليد ثم هيب
 به ان موكب ثابته ولم تكذب في حبر الفصح انياب وانظف
 بنظري على الملقط •

• = ان لا مكان يتولى المنبت فيه اليه •
 • = بق •

• اصبرت بشقيبي هذه الصوت المهرج على الرقص
 المنصجر

• = اب عيش وحدي وس استطيع اصطحابك
 نادري • •
 • = بل •

• = ان اسعدك إلى قسم انشرطه وهم فانرون على
 العديه بك • •

• = لا • أرجوك ا •

فابكي • • • •
 معاد في حد الصديق واحجر بها عرفة
 عني حماسي يعكسي بعد ان امر لا جد في حال معويه
 افضل تسمح بالتصوير • •

★ ★ ★

وكبر • • • •
 الاستقبال شام وميم معوء بالحوية • في منتصف الليل •
 حينما في حرفة • • • •
 • = لربود عرفة للفتنة • • •

طلب اورالها المتحصية فلم يجد • • • •
 وبعد استويه في ثوان إلى المخطط المهب • ثم قال انه
 صف وانه يعتقد ان بك مسجون حتى بالضممان الشخصي
 عني • •

شكرناه • • • •
 فنتق يقبل هذه نور إلى رسمية • هناك فنتق نغير ركب
 واكثر نكتة مملوءة باليلي • ومعه • • • •
 الشبهات • • • •
 وقد خاتم انفسك بغير غرضي • • • •
 بالنوم • • • •
 بالطلاق • • • •
 انفسك مسكون • •

انها القلعة صليًا • • •

ولا ان ينسني على امكان المحن من هذه الكثرة

★ ★ ★

مستحقون إلى التوبة الذي يحسنه في لاسر هذا وديار
من كثرته * أن المحفوظ المعقول المظاهر بأنه يحسن
كبرياء الطيب فلقته .

ها هو د يلف على باب شفته يرمطس في ارياب
ها هو د يظن لا عسى ثم ينظر في ويارب باب الشفة
حس لا يسمع حدم احرمة ما سوطية في من هو اصبع
مشيمة بانكبد

- = كست اريد ان اذهبك لافوق لك .
- = جهر ان شاء الله .
- = نسيم ف عاقبه سميت .
- = لا سمح لله .
- = وبرغم ذلك برغم ذلك .

و رجع من لا تفعل بحث عن الكلمات ثم استمر
- = برغم ذلك كتب بكتب جميعا بهذه المعامير انهيته
مع هؤلاء الاسويين الذين اجتمعوا في عفر دارب .
* * * * *

به يتكلم عن اهل - نشو - كان (مهاجرة الفلقة النور
كسو يرتبون كتاب (الشوقار) مسبق هذا الموضوع
بصف ومسبق ان ذلك هو لاجل ما را في الصاية العركرة
وي الذي ظنينة ينحط عن حمد لله



• شوق • نسيم الفلقة حتم • عفر دارب •

• بالمداسبه كيف حاس بك الفسى اليمس •
 - « مارا في عيوبه لكه حى عسى الاقل •
 - « أرجوه المسد ولا انعمى بك لومه طيبة
 ولا تنس • عليه لك انت مسئول عن الآخرين كما انت
 مسئول عن نفسك •

• « سابتك هذا غصب ممنا يا حوى •
 وصعدت للمسم شهر مصبق اسى بجوب

★ ★ ★

غلبت باب انشطه فى هوى • وبخلت لاجد انفسه ولفه
 منامى نمانى الزوى الموضوعة عسى الهوى
 نخت عرفة اليوم فاخت كل شهود النى اصعب فى
 الحراره وجفت بعض الاشياء النى قد تكون ثمنه
 فوصف فى جيبى • ثم شفت العرفه النى نهوى جهار
 الممجل وامكود بالمفتاح ودمعت حد الاخير • بها •
 فى جيبى فمن التراسى • هذه الفاء بمس نعه • من
 الحافه • ان ترك شفى بمن ربهها او مره عند ثلاث
 صاعب وعلى كل حال لا انظف فانره عسى سرله
 الفراش او التلاجه حى لو راقت

وخرجت بها حيث وقفت فى صوء الصاله تمام ذات
 المعاشين فاحتت بيدها انبرده اعترده (لى انه حى
 وشرعت اشرح لها •

• « مريى ها هي دى عرفة اليوم مستامى بنوبك
 او بدمسى النى تركتها بك على الفراش ها التلاجه وبها
 يفتا طعم وبمضى التيهى لاسمى اطفاء الموقد الحدم
 من ها والآن واعد مسعود صباح لا يحاوس
 اعلاق لرباج لانه يوم عدى وهد • اهدت مند يصع
 صوات • انصق باب تشقه بالمطاميح من الداحن عند
 اليوم • وانا لى اتركك شفتا نى لاسمى لا اقل بك طبع •
 وركتها والفه امام الحدم مبهره الشعر حافيه
 اتفمى مشوشه الفكر • ووارب التهب الخلفى

★ ★ ★

بالطبع لم تهب بعدا ..

لصا لذهب بعدا حادام جارى (عرب غير مسروح
 وموبى بالسهر • حرت بدوده الى انشطه المجاورة
 وفرحت لجر من نون كياسه فسمعت عيارات السباب من
 الدخل وفساء (عرب) مصباح المسم ثم فتح الباب
 لومافى فى حلق :

• « ملا هملك يا رعب • •

• « انه نيك شفتاح القصر مره اخرى انظر انسى
 سافيت هنك قلبيه •

• « يا لك من مزعج •... لخل ... •

كانت شقيقه قد تحولت إلى بيبه (صريح عنده بالتمثيل
في مرحلة الإعداد أو الإنهاء منها) وبصوبة وجد لي
مكثا جنس فيه نرجو لا يسانني عن رأيي في نمائيله
فالحقيقة هي انني لم احب قط، انه يحاكى الطبيعة اكثر من
اللائم وان لا حب للناس (الكاميرا) من المفترض ان
يحدث تطور واسع في رؤية الناس للواقع منذ عهد (مايكل
انجلو) حتى الآن اما ان يقضي هذا نفس وقته في محاكاة
تشرحية محكمة للواقع فامر لا يستمع به حال
شرع يذثر عن عمله الرائعة حتى يذ الفجر وان
أريد أن أقام ..

وهكذا جاءت المحطة التي انحصرت فيها هي مجدها
فوق عد التناقل تماما كم من الوقت نعمت .. لا أفري ..
نكس هجت هي لا جنس بأنها فوق اريكة عبقه في
الصالة وفوق ملاءة معرفه وكذب الشمس يسي من
مكان ما وعند راسي وجبت (عرب) يهز كمشي في
كنيسة هي لا يفر عني

- (عرب) ملاءة حدث ٢ -

- لا شيء يا (رافع) لا تخف .. تكلي أحتك في
اشياء غير عادية بحث في شفتك الآن .

★ ★ ★

٤ - وحين تختفي ..

أتوالي المطرمة عائم ساجر هذا بالطبع إذا ما معاصينا
عن الاشياء المزعجة التي يراها واسعو الخيال
و (عرت) هان ولانه هناك فهو حمما واسع
الخيال واسي لاسائل نفس عن حقيقه مراء
★ ★ ★

جنس المرح جنس محاولا ان اصحو ووصعت النظارة
عني لنفسي فعادت الموجودات تنمسن كجهاز تليفزيون
يضم دون هوالي ثم فسد بركيب الهوائي به
- = مقول اشياء غير عادية ٢ =

كان منفعلا إلى حد غير عادي لكنه ينظر بالاعتزاز
وقد قال لي وهو يركع على الارض جوارى
- = هجت بانني منذ ما عشرين لا تخلص من القمامة

وما ان خرجت إلى بسطة التسم حتى حين لي ان شيئا غير
عادي يحدث نظمت البصر لكثير فرايت صورا احمر
يخرج من فرجه الذهب المظلي نشتتة صورا أحمر
وتحركه باصرار .. =

كانت عرفة اليوم مفتوحة فلموت منها في حذر
وينظر من غير الباب ثم تكن هناك كان الفرائض مربية
كافضل ما يكون وقد سمع طي مدام في قوسه بشفة
الطريقة الممثلة لانيقة التي لا ياتي إلا من يد انشي ونم
يكن صعب ان يسمح انها تاتي بها من السموات الواسعة
في السحج ورائحة (الشاميين) التي تلوح منها تفلقت
الشفة فلم تجد أثرا لها ..

فبحثت انثلاجة فوجدت انبهض كنبلا والجبس وقعد
اندرجاجة في مجلس الحائل التي مركبت عليها هي ابن
- ثم نصب شيل من الطعام هي الخدم كان غير مهتل
والصابونة جافة تمام

ان هي صحت مع الفجر هبست ثيابها وخرجت في
مكوى بون ان ياكل شواء او خشي بعض وجهها
مرى هن استعاضنرو عنها م هذه المعاندة المتفادحة هي
موج حد من اهدارها الصبي * كان المظفر من ان ينظر
تويسي لوجه لي عتار شكر هو تطلب مني مسهون
حروجه او على الاقل تطلب مني ش * عداء بها
عربية الاطوار هي عربية الاطوار ومجنونة قليلا
نكسي سماعت بيبي وبين نفسي مرى هن لرجل ثانية *

عند اني عزت) واخبرته ان لا مشككة هناك
- * ليكن والآن يمكن ان انا ملة جفوني وعسى
اوكد لك اني لا احرف ونست من النوع الذي يستعمل
للروية الهسيوية انهم لك اني رايه حد الصوم
وسمعت بك الصوصاء لكن ما دلفت شفتك بخير ولم
تعتري بعد قلنا مطمئن و *

ثم نظر اني في شدة ولطيف حاجبه وقد يدكر شيبا
- * لعظه كيف نحت شفتك ونبت قلت لي لمع ان
مفحك لا يسحب *

لا شرود هي صفيح ان الكذب ليس به فضاء
لكن المرید من الكتب ليس عمير
قلت له اني مرحة :

- * كتب مهك وجربت للمفاج الخطا هذا هو كل
شيء *

- * * * * *
هذه الاشياء لا تحت إلا لك *

كم لبيتك يا (عزت) بمرصك العصل وغريبة
اطوارك من الموصف ان هو عينا منقصة صاب
والا لصرنا صديقين لا نظري ان الوطناط لا يحش مع
العصفور ابدا الوطناط الذي يسهو اللين كله ويسام

مجهز من غير ان يصنع عليه جد و يصنع له مع جديه
 ورجاءا لصباغة و ابريد من ير ين: اصنع عطفي
 كيف عثلي الدم ليس من جهة به طبع نكر اني
 درجه الوبه خاصه و ما صه بها مد في خاص منغير بين
 علوم النظم و جد فيها اس اجد تعظمي و التسمي اندي
 بفكر بيه بليه افروع

كيت اكتب عيني و افخر به ..

مكس - اكر في - لا - حسب نفس هاديه في نسب
 الطب - مجر - نفس يجمع من مد - الجميه و ما بيه بكنه
 لا يجرؤ علي بيده ..

بهذا المذوق لم جد سباعه فهد كي لمص عباده
 هاهنا كيف بهج مناس خبر ب و من باني بم تكمن
 بعد في اربع سار باده ب نظير مصبهر بكر مره
 م الماصي لا فقههم باني بقم بكن شي ٢ بعد عرف
 جد الوطيه اعطام - بقية و بدم اوسر ١ انه حك في
 يستقيس بغير في حده من حادف اني فخصها في
 حاده و قد باب في لوق مقصده مشر يبح فيون ب من
 (وينام اوسر) ١٢

ملاك عباده سببه بصلك وجه كلاه بحدج
 اني بغه مفرطه بانك و و بس بانك كبر و و ب
 خطرا كالآخرين

و معترف هاتك عود بالطلب و بعد عن
 الموضوع مره اخرى ماصحوسر شخص بشر
 و جملته لا يقاوم ده الحيوث عن نفسه ابد
 اعود للموضوع ان ..

جسم في مكسي نقد صحت اصباح بطوره مريعه
 عجول كي هاتك خبر عن انطور عني حنه انهمتم
 الذي شوهه بهفظ في ليس مد ثلاثه ايام بم اكس طهي
 عرف سب عن هذا الموضوع لاسر كيف عارف الى ليس
 في مشكته نكاهي لاخير و خبر عني كد حال يكون ان
 تمهنت و محمود هو زيد النبع من الفخر جعسيون عدا
 قد شوهه و افق مع شخص اهر شوي الجسر مد ثلاثه
 ايام ر همد جد رجال السر طه في الظلام الدامس (فقد
 عذب هذا بعد مصص انبي و يكون الشرطي انه شاهد
 عدا بين اترجنين ثم هم بطفران ملاحمير في
 انه و هو لا يفهم ما اذ ك ان حدهما قد جبر الاخر على
 اوشب .. ان جد ك ان ابحار نديا فريد من بوعه

الخلاصه جار بانك يمكن من انشال حنه
 مهمتم .. و قد عرفه هه بكن ما شد انباء الجميع كان
 هو وجهه بانطبع لا بد من ان يكون مختلف مختلف
 مصحح كل هذا موقوف برعم بشه عه التجويد

في الامر - يرمون - هو ان علامات الصيخوخة كانت قد
عرت ملامحه الى حد لا يوصف بل وان شعره ابيض
كالثنج وكان فاجم القوام

حبر صغير بجهد الصفيحة - كاتمانده - في يهوينة
مخاربه جعله خصيه الصاعه نكس لم ير اي شيء غريب
في شيب الشجر فكم من مراكز النور انظر صيه
بصب شعور من عثيه موعده مع المفصيه
واساخر الامريكي العظيم (مارك بوي) اسحال شعره
بوي الابيض وهو يرمق جريفا على ظهر سفينة في
الماء والسبب ان احده كان على ظهر هذه السفينه
المعكودة ... ٢

مهم لا اري شيئا غريب في شيب الشجر المفاجي
نكس الى كل انحرابه في صيه ؟
من الذي ... هذه الفلبه واثار رغبه الى ذلك الحد ؟
ويذهب

نكم من اسم ر يحوي هذا التكالل العاصي الصموت
اسين ان فاهيت بالامس بعزده وكان هذا اللعز



كان ذلك في ذلك الحين حتى جسد في شيبه في

ودعى براكم
رجل وم سرك في بر مع به نفس ياتى به انك
حرف

طوب الصديقة والعصبة عسى وبميت ن ارف من
جديد لم انك عرف ن ابواب السماء قد تلمح
لامنبي وبمره المنوى افور اسي كنف صانجا حين
بميت بذلك فيصور القصة به نكن قد امهت بعد
بالأهري كانت في بدايتها

★ ★ ★

٥ - أشتاقها .

بعم الياس المطمرة عالم ساحر هذا بالطبع إن
مخاصيتها عن الاشياء المفردة تسي يرد لها واسعو
الحيل

ولكن ما يلقى لنا بكل هذا ؟ ..

★ ★ ★

ه ا جوك لا عى ه فج الكفة إن لى امهاى الخاصة
اتسى ارجو اعفاسى من لكرها -

★ ★ ★

• نوا •

★ ★ ★

ه رفعت ا أنا لا عرف ما فى شفتك نكته - قنعا -
شوء مصره كاشمى احمر باهر كمتائر مصاصي
اجمعه فما هو ؟ -

★ ★ ★

• نوا •

★ ★ ★

لا يرى معاذ قلبه بصورة وهي مرجعه منها نور *
 وينطق الفخار من بين شطبيها العبر جدير فبدا - صد قلت
 هذه الصورة مؤر فسي طينه اليوم * بل - ولا تصحك
 ارجوك - صطبت نفسي واب حاور ان لندك في التخييل
 بدات الطريقة

وبالسي رمون عماد كمد حسب تقرير عن حاله
 (المصطب النجدي النسي فمصطفى عند سبوع فطبت
 = * * * =

الرفيع - القنادل - بها سائر فاسد في روجي
 يقول من دقو الببب - حلفه - من اد - - - به طعم
 مر كريبه - به الفس في المره الاوسي ثم لا تبث -
 معودة فطبه فمدح اليه ومن ثم يني الامار
 و - بر كمد اكان بها مدق كاريه مفر بانسبه لي في
 انقاء لاوس - نكسي اليوم لا جدد كويي الي عد اتحد
 فهل - اذا من النير - جنسي بخاص اليها * فتمهي *

حين عتب لشفي طهر شعره - ثمرة الاوسي بعدى
 الفوا الذي احيا فيه وبه وله .

نقد وجد الآخرون هدف بحيواتهم فمهم من قرأ ان
 بمضي هذه الساعات بجمع المال في عيانه ومنهم من
 عتد اني داره يمشي مع امراته ويومها الخصف
 ومنهم من وثب إلى اقرب حافته او عربة مبرو (يمشي
 ما تهمر له من محافظ الرقاب .

واحد فقط وحيا بلا هدف .

واحد فقط يصارع المن واللاجدوى

وإذا التوحد بدني (رصف اسماعيل)

وهذا بل جرم الهدف فهرع ارد عليه فلي ان يقتلع

عصا من جدره - نأ تهدد الاخدع الشسوع

- (رصف) * هذا انت * ان (رصف) =

- (رصف) من * =

- (رصف) من * =

كنت قد مسيت الامر برمته فند ما سيقونه من

عن الحافض الذي - ولا بد - تعرف (الفلوس كنها بمره

لا

- لا لندى ما يصيبك في الامر * على كل حال نلد

حصرت النهاية وانشئوا اتجته .

- لية جنة ؟ =

- جنة سائق السيرة طبعها ا .

جلمت على اريكه ، وببد وحده اخرجت عليه بعض
ومعيت منها ثقافة .. وتماجلت

- > لحظه يا (رص) هل انت واثق من كلامك ؟
الحادث عدد بوعه كفور داود جود المقابر مجارة
(أوبل) قديمة .

- > ويصفه مصور تحت الماء لا يوجد حائشان
من بعض الموع والمناق لم يجرح نكنه غرق لانه لم
يستطع تحرير نفسه والسباحة بنشاطي لا ترى ماء
يهمك في كل هذا ؟ .

- > قصوى يا (رص) قصوى ركب مصرح
الحادث في اثناء حوى من القرية امس .
- > مسجل يا (رص) هو غير مسجل
ورزورر ا .

حمدا لله ..

القطع الخط لأراحتي من أسئلته القصورية حول
ما يهمني في هذه الموضوع يريد ان اخو بنفسه لاجس
التفكير ..

ماذا عطيه كل هذا ؟

ولا بعض ان ما ربه امس كان حليفها لا هلاوي
في الموضوع ولا روى وهذه هي ثقافة التي ما هي
فوقها مستنجاتي ..

ثاني لقد كتبت براكس على حين قالت إنها وحيدة
وانه كانت بقود الميارة جثة الرجل التي وجدوها خلف
المقود تؤكد كتبها

وهو بقوت إلى سؤال برعي نكنه هام جد
لماذا تكتب ثقافة ؟

الاحتمال الاول تكتب لانه مصنوعه عصيا ولا يعرف
حقيقه ما نقول اميل إلى استبعاد هذا الاحتمال لانه لم
يحدث في ايه كارثة سمعت عنها المفترض ان يخرج
الفناء من الماء مؤنوه كي يقد خطيبها او زوجها او اطفاله ،
ومهم كيف ندرجه انهارف العصبي فهي ممسكة حتى يبيع
ومالها ..

الاحتمال الثاني تكتب لانها لا يريد ان تسوء إلى
سمعي حين يعرف الناس ان رجلا كتب معها اميل - ايضا
- إلى استبعاد هذا الاحتمال (براكس من بيبة مفعورة
موعا وطريق (كطر بدر ، فافوس) بيم طريقا شاعريا
ينقل فيه العشاق غسسه ذلك من ان الامر يحتاج إلى برود
عصب غير بشري كي يحافظ هذه على سمعي مصحبة
بحياة يسار ربما يمكن انطاده لا اصدق ان في التور انانية
شيرة إلى هذا الحد ..

لا اجتماع الثالث تكذب لاني حقا ارادت الخلاص من هذه الرجل ، وفتح بها الحادث فرصة ذهبيه ربما كان هذا الرجل شرير بعميق او مهتر يظهرها لو روجا يريد الخلاص منه . وفي جميع الاحوال كنت مصير الى هلاكه . وهذا هو ما حدث بالفعل

الاحتمال الرابع تكذب لاني فتنه وهو شبهه بالاحتمال الثالث الى حد ما . يمكن ان يظن انه متهرب ومنه مترك السيرة ماركه اياه يحدد الى انه والرجل حلف عجنه لثاني . ثم يتشبه بحافه البرعه راعيه من نها هي القدييه من الحث .. و

كنا احتمالات مغرقة حثه

فامرنا كان سيقتصر عاجلا او اجلا ، وهي فتاة لقيه ونعرف ذلك جيد . وتكون ناكذب من امي لن افوتها الى الحرب لسم شرطة ؟

ان رأسي يكاد ينشهر ..

مناب الاسنة لا يعك التجارب عنها سوى ابركها (داهي . دحيث الى الحمام لاجس وجهي بالمد الهارد ثم هفت للصيفيه الصميره المعطفه جوار اتمره لأخذ قرص امبروي) وهذا لاحظت شوك غريب

كنت رجاجة (الميركيروكروم) مفتوحة وقد يخر اكثرها بركي جزء اكثر مركزا من اتصمحه . هذا هو الاثر الوحيد الذي مركته لي . نما الاثر انساني فكان اميولا محط . الاميون الرجاجي المحطم الذي يميون فيه حبط التحرير للمستخدم في حبطه الجروح . كنت احفظ دائما بو حد محط للظوري اذ ما شج لاسناد اركريا راسي أو شجعت رأسه ..

والان برى الاميون محط وفارعا وجواره لا يره التجراحيه المعطوفه اياه ملقاء في اجمال بين فكي ماسك الا يره . ماصب وجهي في اتمره فربا علامات الدعر مرسمه عليه . اي نوع من الضبات هذه ؟

لنا وثني من ان لهذا عصي وحده . لقد كانت مجروحة في مكان ما . ولم تظهر لي . ولحمت الشطه بعاريه حتى وجبت الحبط والا يره . وقامت بضايقة جرحها بنفسها امام اتمره . وبنون يظهر "

ان هذا يبدو مستحسلا . لا يوجد محبوق عنده قوة المسخر الكهيه خفيهم بذلك . دحك من ان الطاء لاسمك ايه خبره ظنيه كما هو واضح . بين الامر سهلا الى هذا الحد ثم اين عساف جرحه ؟ انا لم ارب في اي مكان ولم تقم لو تقاوه .

لكن - إذا استعطل هذا - ما الذي يمكن أن يفعله آسمان
بحيط جراسي واهر ومسك ابر غير حياطة الجروح ؟

عنت من الحسام مثلاً بالهواجس فارميت بشي
على الفراش بعد ان سحب باب الشم فيه لاظفر ببعض النسيم
أنهوه (راحة الشخير) ما رالت لاصطف بالفرش بشي
بمن نامت فيه نهنه امن

يجب ان - يجب ان ماذا * لقد نصبت ان افكرى
مستطه بمما - من الواضح ان انهاك الامس قد

★ ★ ★

وحيث صموت

كان صوء القمر يعمر الفراش
واتركت - في وعجب - انسى بعد اربع ساعات مواصلة
بلا حلام - لقد كنت رائد الفكر ثم - فجاء - ثم أعاد هذا...
بذ عبت ومهتت متناً فلا إلى لسانه المظلمة باحث عن
مفتاح النور عالماً ان هذه المظوء مبالغ نممها لزل حس
للصبح ..

وهذا بل جرس الباب فأجفلت ذهبت لأتحة في
نوجوم ..

وفي صوء الملم الخائف رايت (براكما)

★ ★ ★

٦ - لكنها عادت ..

دعوى نوكد لكم ان النهائي المظوء عالم مباحر
بالطبع إذا ما نصيب عن لاشبه انمريه التي يراها
وسمى النحل - تكن سعة الحيال شيء منموم عمتنا ماني
(براكما) إلى نارك ليل ..

★ ★ ★

• • •

★ ★ ★

• • (براكما) ماذا عاد بك إلى هذا ؟

• • وأ له من استقبل هلي ؟

اشرت بها في صمت كي تدخل امن الا يكون احد قد
راها صاعده إلى شقري هذه المرة ايضاً ، نفس لم احد لدى
لجراة للكافية كي نظرها من على قباب
حطب إلى انداه في نوءه خطوات استكشافية مبهكة .

وكان صوت كسبي خداني بنويان في الصمت هذه المرة
يرتدي هي الآن نوب ليوم ويحيط بحصرها حرام امور
عريص وتلمز التلقيه اترك لها فانتة فانتة إلى حد
لا يستقل

عقدت باب الشطه وشرب إلى الأريكة في مجلس
عنها محسن الحظ أن لا ازل مرطوب نيل في شعور
عجيب أن ترى امرء في هذه الشطه التي تحت طبعها
ذكوراً لا يتغير ..
اشعلت بقائه بيع وجنس أمامها أنتظر رد فعلها الأول

« لا تلبس مدينا برفوش .. »
« أولا أنا تعرض الظروف عدي ثانياً أنت
رجب في الصباح دون تعليق ولا كلمة وداع ولا تفسير
وعد نصف غير مبرر وغير مهيب إذ سمعت في
بانتعير ثالثاً إن اسلمه عبيد برهم على نصاتي
فلا بدع لي الفرصة لا يتغير بالمعاداة »
استند إلى أمام بجنب نافه بيع من عيني ولون
ان ينتظر رد فعلي انشطه وعادت بصرخي على
لأريكة ولصفا على ساق
« عجب عجب باتجرء الثالث من خواطره
أه بسنة تفكر فيها ؟ »
« السؤال الأول هو لماذا رجب دون موصاء
صباح ؟ »
« لأنني كنت أريد الانصراف قبل ان يصحو الناس
وكتب لنا غير موجود فلا يمكن ان خيرك »



تمت - سيدة - ر - نكه كي حسن عليها

- « ثابى لىماد بم نعللى وجهك او ناكسى * وكيف
 خرجت خافية القتمير الى الشمارخ ؟ »
 - « بم اكل لاسى بم ارغبى فى دىك غسيت وجهى
 بالماء والقفيت اما عن الخروج خافية القتمير *
 ومعد يدها الى قلبه يدها الصغيرة مخرجه شبه نفسه
 فى ورقه جريده وماؤه بي مستطرد *
 - « فقد استعرت خلك من نهب الفراش وهابت
 أعينه لك فأكفرة ... »
 - « انا لم استعن بلى قط عدم الحظ لك ... »
 نظرت فى عيني نظره سجنية لاشك فيها وسعدت
 - « أهة أسئلة لفرى ؟ »
 - « لهم .. اصافا عدت ؟ »
 - « ناهيا لا تعيد لك الحف وهذه *
 ووصفت عني المائدة الصغيرة امامها ورقه من نبات
 الحمصة جبهت ، واصاف باسمه
 - « كنت بحاجة الى اتمال ووجبت هذه فى برج
 الكومونيسو قلب نفسى لىك من صانع من ما
 اخترتها *
 - « وماذا فعلت طيلة النهار ؟ »

هزب راسها فى لامبالاة وغصمت وهى تطفى لظافه
 بينها :
 - « مرة اخرى نعود للنصول غير الحميد كنت
 اعوش حوسى الخاصة وكفى هل انتهت استنك ؟ »
 - « لا .. لوس بعد ... »
 ونهضت الى المطبخ فطعت برجة مياه غازية
 وشربت عد قنصا من القهوة المركزة بي ثم عدت بها
 وصيبت لها الصنابل الفائر فى كاس كبيره وجلس
 امامها أرشفت القهوة .
 كانت الحمية عشرة مساء واصفاه الشفة بالخافرة
 نعلنى عني المكس كنه بانير شبيها بالاحلام ومن
 العزيب نسي - هتى هذه المخطه - بم اكل فانرا على نكسر
 وجه الخاة فقط حين الظاه اعرف انها فى اما حين
 ابعد عني يصور نكسر وجهي مستحيلا وكلما حاولت
 دىك لستعت وجه احدى فرىباتي
 ان وجه ابر اكس يشبهه بالبحر نديك فكره عامه عني
 نكس غير فانر عني وصف كل موجه فله مهم حاولت
 قلت لها ولما لىك سالى :
 - « هل سمعت اضطرطه او شك ؟ ماذا بم بخصوص
 التسلية ؟ »

١ - هـ ميس شاك ولا يغير ردى هـ افة
 ٢ - لا يعرف خطى صى بحفين
 ٣ - زى خصوص انوره هو عرف بخلص
 بعد دقائل من فكيد قرب ن اساني فى حمر افة
 اندفع الحفى الذى يدر ك مصر قاس كير
 ٤ - هـ اسو ثقه من ايك سم جهره فى الحدث
 ٥ - نو
 ٦ - ولم يحدجى بحباله جروث بالكيد
 جرب جرحه من رجاجة المياه انجارية ثم ثولت
 وتماهلت فى شك
 ٧ - لا ادري ما يرمى اليه ولكن آه آ أنت تتعنت
 على الخط لأمرد اذى كان فى صيدية الحمام * بق كى
 نوبى ممره و جمب النى ن احبته فتم اجد نوبه ايه
 حباب نظير اضطرب ائى اسمعنا هـ الخط
 السمك وكذب معه يهره مطوفا غريبة الشكل كعب
 صالحة
 ٨ - وحظ الثوب بعداك الإبره
 ٩ - من الصب امساك هذه الإبره بالاصبع قل نى
 افن ايه إبره مصقلم فى النجر حاب للوح كك
 ولم أرة...

أنا نكتب أن واثق من أنها تكتب ونكتب ما ؟
ولأي غرض ؟ برغم أنها صارت أكثر مرونة وأقل
تعجرفاً إلا أن أريها حتى أنها قد لم تكن ثمرة لا بريج
على كل حد وأما لاسانتي فمضى عن الحظيفة إلى
اصداقها بما فاتته من (ص) ظهر اليوم أو ساقبل
ذلك بعض الوقت ..
كل ما سألته لي هو أكتوبه جديدة وأنا مبدت
الأكاسيب بعد شهيته فالت برأكتي وهي يصع
أرجحه
- - عنتني عن نفسك أكثر ولتس قنيل سور المحفل
القولاني .. = .
- - عار برين معروفة ؟ أن رفعت اسماعيل
استاد امرأه الذم بكثيرة عتب (في الأربعينيات من
القرن غير صريح مدح من النوع الثقيل هل يوجد
ما يقال أكثر ؟ =
وشر عا تسجوبني عن حواشي ونظري استجواب ما عا
رفعت ، فجبها بنقه وعبرته عن كبر ما رأت وبم
صبح نفسي من استنصار نده خطية في أن هناك من يعي بي
لي هذا قد صرّح ..

[illegible]

• د پيس ونگړي مهمې بعض انواع •

• « هو منتصف الليل » و لـ •

- أنت انكس - او المظفر من تحت انكس - من - محصبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا ارتكب خطا وانت لا ترتكب خطا انما أنت مؤلف

بهان او بنگه املین پهمنون الطر فاب ولا بهمنون شوبه نههه

سوی مرید من سوء الظن ،

ب. بهاء الضربان الوجوبان المعقولات ٧ مكانه مطلوب

بر عده منهن / صباح الخور / حتی بصدع راست برزوب

النمرود على السمطيه و هميه ان يكون بحس لازم اس طر

هذه أنشودة

ثم انما يدب بضمس عن مصبها وكنان حذيرى عجب

محبوب بنفس والاولى جانب الله تعالى من لائق لا يجوز

فہرست الخیرۃ الاداب : ۱ و ۲ اب الف - رحمہ اللہ - طبع اسلام آباد

مسافر الى اليونان علي متن سفينة بحرية حيفا فاين امها

ويزوج وفات بها عاتق المحسن اثنى كفور: واه

سرور نیز بهی کثما حالت بگره : منسوبه

تجدیدی به سویها قط ویم نصر بی شریک افروزان

الوراثية

گفت چمنه نه ظلمه وگفت مسجده کلفه پنهی

جو، مددہ حدیثی العبد وشیخ التوحیدہ الہدی ہدہ

یہ دفعہ ویمار عالمی و لاصعہ اندازہ الی جمعیت میں

کے ہند جسم جموں نیکمہ جسم لایہ (ن) بعدہم ٹیمیں

مستطاب من نظر حسن الوحدہ صید فی شطی

الشفقة - بدعوى التصدق أو التحرر الظاهري

وقت فاضل پھر شروع ہوا

ایمیرت جدیدی بحفاظت انصاف و طمأنینہ جاری رہے۔

اسمہاء احدى اخصاب النساء وطول بدنہا

جدايى مع نعت القسريه نعتيها و

تکلیف نفسی و تکلیف عین الکلام

۱۰۰ = ائمه بر اکمب

— احمدي لا مجا

نعوذ بالله وحرر بكتفي بحدرد کانت غامبه خطبه

لا بد و نه بعد منهكه من انز فونه البارحه

و لا تمنا بامت يهده انصراطه هر چه بهرید من انشوده

فأصعب صوب ميمملا و حطفت يديها علي صدرها

خرجت معه من منطقة منسبر بفكر فاصبين شطرنج
انما هذه المنطقة غير النرج وميت بدى تجيبى خرج

المقاميع

وكانت بمنطقة بميت بدى بعصبيه حمر كد بهنجه
كان يريه ر اري سيد ر بيده ومعهه بقول
.. هو د .. ميت مجنونا والحمد لله ..

نظم الى بيت اب .. وعصبيه
ما سمع هذا الضوء لا يعرف سراج من سراج باير ..

★ ★ ★

٧ - وعاد الرعب .

كنت اقول ان .. التباى المظلمه عالم .. مع ..
بانتطع .. ما يعطيت عن .. سيده المراكبه نعى براه
ونصرو الخيال .

نكن الشيء الذى يره ابدى يمد .. يكون خيالا

★ ★ ★

ميت بدى بالمفتاح سي قلى الباب .. وجهد كى
لا يرمجف اصابعه من هرقه السعال .. وخلفى جري
الرعب كخفايى .. ولم يبداه كلمه مكتب عرف .. فى داس
منطقه .. اس صبرى ميتا مروتا

المفتاح الباب يهبطه شتند .. شتند

و مطلقه تعقبت .. كالمنطقه .. مري بحد من هداك

★ ★ ★

لم يكن هناك شيء ..

بالحق لم يكن هناك شيء ..

خفى الضوء لاجرم بمجرد ان اعمل منادى فى الباب وكانى هجرت دارة كهربيه ما وانرب ضوء الصانه فلم ي سوى الضوء بانه عسى الاربعه كائناتك وكما تركتها عند دوق ما معنى هذا ؟

نظرت الى (عرب) ونظر هو الى نظره خويه معاه عزم الظلم لشيء

مره اخرى يعود بنفوس غير احمده كتب عيش حواسي اسخاضه وكفى .

نظر عرب الى الضوء السامه فى ضوء الصانه الخاف

- هر هذه هي ؟ اي جينه حقا -

- نيك نيك لامر ادى تنظره فى كى نليل .
اشار الى من طرف خفى كى اعصى معه الى المطبخ وهناك صاء المور النبوى حاد وذهب الى انصوص فعمس وجهه بشيء من ماء ثم شرب جرعه فى كفه وقال شامسا :

- « ما رأيك ؟ »

- « لا رأى لى »

- « اسد روت الضوء الاحمر مثلى لم تكن هنوسة جماعية ان هذه الضوء تحفى مره بعله الله وهذه و هي مذعبه مد تعب عصبه فاسيه .
شعرت ثقافه تبع واستبب الى الموقف مفكر - « والحل ؟ » -

- « اقترح لا تقدر الشطه به ليستك هيا تعرف ما يحدث بالصبط وساكوب ان فى شفى بالنظار مذاك من لا لا تربت ان ابوب اب الاخر معك .

فانها وقبح عيبه يحفظ هرب السج ومضى يرتد بعض الحبيب انبوعاء النى وصحبها فى كفه لرجو الا يمس الطريق المرص المرص الذى يقابله عرب ويجهله بشئى (الضوء) باستمرار لا بد ان صاعقه يد يحقق بعد الانعكاس الاحير .

وقت وب ادى ثقافه البيع فى التجوس محدث ذلك الصوت القاتر القصير .

- عذرا انى شئت ولا تقبل سادى فى حجرى .
هر راسه ومعنى من بهه طيبه ثم غاد الصالة مثقب بقره اجره على شمس الممرخى هناك ثم فتح باب الشقة وخرج .

- سر -

جسب في بصره شارد اندك اسمن (بر الكفا) حيث
 رقت على (اربعه) وقد تظلمت يديها على صدرها وثبتت
 ساقيها بحضه جدها والنوى عكفي اس انيمس الاصدوه
 حافيه ساحبه كصدوه ففراش اندجه اناسه - حفظ
 حشف بافوه بسبب الحصباح انيمس انمندر اتدي
 اتينه يده ر عرف منان الحمام

انها وان فرمه مد - بر شي بامر ملاعها بصره وده
 من - صعدم بفرينها بضميرين

ينوب حدي ببداء كذا على كيسي وبفقت البطر
 انم كان شفي ولفي بضمير من حيرين ملعم بانكر يده
 الي سله على فبطه بضمير منك الاحود الذي بصره عم
 انمير ياح البزء وكذا بضميرين قاسميتان تموتان
 بالقم من البزيمين بوحمان بانها كذا بضمير وسفار
 الاكروين بضميرهم

وفي البزيمين كان فرطان من انوب - لا بد به حقبلي -
 بتقليان في اعمال نهر عكفي و
 بمر د ري عكفي بوضوح بمر وقد مرج عيه مس
 بمرها الاسود الفهم
 ما هذ الذي اراه



في بصره شارد اندك اسمن (بر الكفا) حيث
 رقت على (اربعه) وقد تظلمت يديها على صدرها وثبتت
 ساقيها بحضه جدها والنوى عكفي اس انيمس الاصدوه
 حافيه ساحبه كصدوه ففراش اندجه اناسه - حفظ
 حشف بافوه بسبب الحصباح انيمس انمندر اتدي
 اتينه يده ر عرف منان الحمام

من هذه الجرح جرح عظيم يشع المظهر ومنه بطون
عظمها من رية الفك حتى ترقوه

جرح مرق لا يسجد على جنبه شر مرقى جرح
عميق كد هو وصح - بن - واب وثق من حد - مرق
انتهى بان السباس والتوريد النولجى وهب نوعه
لا ماصه في العلق المصنوع على مرق

كيف استطاع هذه القصة - نفيس بجرح كهد
ان حدثت القوية لم يكن يوم اصابه
ومن كيف لم يصب - بن - عس لاقل - كيف لم
تتركه ١٩...

ان هو في الامر فهو الحدود المودع الس محيط
بحافة الجرح في محاوره يدته نصفه محاوره نفيس
بمناخه وحجمه لا نقطة ان اردت انذره
هذه الحدود سالوفة ندى خطوط ماحوده من صلبه
داي - واستخدمت بيد غير حيوة بغطاها حد الجرح
ندى لم ر مثله في علق محنوقى حى
ان كتاب القصة كتابه

هى السى تحت الخط ووقف امام مرء الحصار تدرج
استعماله على نفسه عانته ان استدال شعرة من يلقى
المرء خافيا لفترة طويلة !!..

من هي هذه القصة ؟ ومن اين جاء هذا ؟
وه رقت عيسى الى وجهه

فوجدت عيسى بموحيين نعمت من وجهه
* * *

ان شدة بنور رعى فهو الجهر بالخطر وفى كل
مضغى ردد عيسى الحادثة رسم كل عرف ذلك لاس
كنت ماضى ماضى يحبو حفظه بطور ذات الرد
الاحمر (بعد الس لا يعرف ان الس بسب منكم كذب
مصرف بك تكلم لا يعرف ويكاد يصرخ شربى
شربى تكلم - بالطبع - لا سمع

جوباش هاركر (برور لمصر (بر اكيولا وهو الوحيد
اندى لا يعرف من هو بر اكيولا راحة الكبريت السكت
من (كاسير) فى السهو انظم لكس لم اربط بين تلك وبين
مضغى القمام ..

وجاء تسمع الحقيقة كصوء شهاب
ويترك بطن انفسه - بعد ثواب الاوس - انه فى مارق
حظي

محمد نوبت نروء انقصه

(من التكتيب العاشر - حنقه الرعب)

* * *

.. د وقت فل برود شيد ..

بالبس بصوب د عمر دم بعد بعد من عثم الاحلام
و قبل .. ارد عليها ابتلغت ريفها بصوب مسموع مرس
ثم بوسعت در عها غير مسمد لا يكة وواضحت النوم
.. لا لا شيء يا بر كسا وانصني وانصني
بومك ..

فلهذا بلا حد في الواقع فلهذا نفس

وبدأت .. جع .. عني كيري .. التي .. عني اني موصفي
الاول .. ورافعت جمدي بصعوبة اني لا يكة وشعب
بذوقه بيع .. ومصوبه باسم حسه بشك .. لا يبيص وفيه
موقلي عليه ..

بصعوبة فادوم ركبتي بجاذبه في ان اصرع واخر من
النتفه .. قد لا يبدئي بي .. نسي مطلق رربي وماسن
كذلك .. وانما ابتداء في همام مدخور

لا يبدئي من مريجه الي هذا الحد مجرد هذه حصه
اخرى تعاقبه كموميه .. امصحاب او رب فطبي في
فيرا ابر .. كما بفور عرب .. تكن انخلاق نفوس منها
شيء آخر .. لا فهد كنهه في الصباح ساطع منها
الاتعود أبدا ..

فان لا رعب في بياضها حاتم .. ولا جرو حسي عني
نمسه .. نعم ساكن حارها نمره .. لاوس في جواس
ولكن في الصباح ..

قرره .. مضي بفيه ثيله عند .. عرب .. بحب عني
قد التمس .. بنحمن .. فان تكون جاز .. ارافعت
امام غير .. معاه .. سحبل كانه كل صباح ومصوبه كل
معاه .. وان تعلم ألا تشكو ..
هذا فلهذا لا فليق إن ..

و .. ان بيت مره .. اخرى مع هذا المرء مهت حدث
بصوب .. بصرف حتى لفت بظري امرءه المصطف في ركن
النصفه .. اكلا .. ان فون بدم ان صور .. الفه .. من سحبل
فيها فلا سوفقو .. سحبل .. سحبل .. سحبل ..
وموم .. مصاصي المده .. وان يخلو التكرار من الامثال
.. عني .. ان ما خطر لي حين رأيت المرأة هو
فكرة

فكرة .. مره .. ما وقعت عند .. تظهر منظور
عني .. بكر فاصوبه .. ما ففحت النافه .. وبعد
عني .. صعبه .. باستعمال تدبير الصعظ ثم
عني .. وضع شيش النافه ببناري مع مره الصالة

عند يكون من الممكن لمن يقع عند (عوت) في
 الثمره ان يرى مره المائدة وقد عكست صورة واصحه
 مره الصاله وهذه الاحيره تزين كل ما يحدث في
 الصاله عدي هل نفهم هذه الظويه *

انها تضيق الى حد ما بسبب منظار العواصيه
 البير وحكوب الذي يكشف بها كل ما يدور فوق سطح
 الماء بديم العواصيه في الاعمال

وفي مرجه خضرت مرارة الخلافة وثبتت على
 خصاص الشيش وصعب الشيش الى السوابع
 المنقوب ورياده في انحرص ربطته بخيط رميت طرفه
 في شرفه (عوت) ليسهل على المحكم في رايه من
 هناك

ثم ريت الصاله تكون الروبيعة افضل
 ثم يكن الفداء قد هزكت سكاك

بعد ما في خطه اني بدم الشله واعقته خللي

* * *

٨ = لكنها بريئة ..

عزفون من انبالي انقمره عالم الخع هذ بالطبع له
 ما يعاصيه عن الاشياء المحيطه التي يراها واسمو
 الخيال ..

ولقد كانت النينه مظرة وخالي مسمع كالمحيط
 بهد لم اكن قادر على العاصي عن شيء

* * *

في هذه المره لم يشد (عوت) شعره من شع من
 المهاب في استعمال اشار شفق

. = ثم استطع ان يصنع هه ٢ .

= و بالفضل . =

وم اصارجه باكتشف في الصغير حور عبق الفناء
 لا جدوى من الشرح فهو من يفهم شيئ عن كل حال
 لا يس يدكه واجهت اني انم هه فعاصيت الميراج
 لاصحه وحب وهو خلفي غير عدم شيء وجذب
 الخيط انتمت في شيش بافتي حسي استطعت ان اري في
 تمره صوره لا بان بها نصاله شقي وكومه ببصاه
 مبهمه على الاروكة هي الفتاة

صَلَّيْنِي فِي غِيَاةِ هَارُونَ رَأْسَهُ :

• مَادَ : فَعَلَ بِصِبْطٍ ٢ : بَعَثَ بِصُورِكَ مَرَفَقِي فِي
هَذِهِ الْحَدِّ بِرُغْمِ صَبْعٍ رَسَدَ ٣ : مَرِيدَ خِتْلَامِ النَّظَرِ فِي
الْفَنَاءِ بِهَذَا الْإِسْلَافِ الْمَعْلُومِ ٤ ٥

• مَادَ : اسْمِي هُوَ (فَعَلَ) اسْمَاكَ لِي ٦ (مَادَ) اسْمَاكَ
كَمَا يَفْعُلُ الْإِنْجِيلُ : وَغَرَضِي عَمِّي بِفَاعِلٍ ٧ : وَوَصَفَ
بِذِي عَلَى كَتِفِهِ شَارِحًا :

• مَادَ : يَفْعُلُ بِفَاعِلٍ هُوَ الْإِنْجِيلُ الْيَسُوعِيُّ الْمَعْلُومُ هَكَذَا
يُمْكِنُ أَنْ يَرَى كُنْ مَادَ بِحَدِّثٍ فِي السَّبْطِ بِهَيْبَةٍ مَحْضَةٍ هَبْ
مَادَ : وَغَرَضِي بِهَيْبَةٍ مَحْضَةٍ لَأَحْمَرِ مَرَّةٍ حَرِيٍّ مَيَّكُونَ
تَعْدَبُ اسْمُكَ بِدَلَالَةٍ مِنْ أَنْ يَرْكَبَ إِلَى الشَّلَّةِ فَلَا مَجْدَ ٨

فَهَبْ ٩

• وَخَصَّ مَفْعُولٍ (إِلَى) التَّمْهِيدِ الْمَعْنِيَةِ لَا مِنْ صَوْتِ
الْقَمَرِ : اسْمُ الْبَيْتِ أَنْ يَحْمِيَهُ بِدَعْبٍ وَجْهِي فِي رَفْقِي
نَحْمِيهِ الْمَجَاوِرَ ١٠ مَادَ : بِإِظْلَامِ الْوَضْعِ كَأَشْبَاحِ سَطَرِ
رَدِّ لُغْلَا ١١

• عَطَفَ : أَمْرٌ بِخَدِّحِ كُوبِي شَايَ ١٢ : مَكَّنَ ١٣
قَالَهَا وَصَمَّ صَبْعِي لَأَيَّامٍ وَجْهِي بِعَلَامَةٍ
لَأَسْتَحْمِلَ وَارِدَ ١٤
• مَادَ : يَكُنْ شَابًا حَقِيقًا ١٥

يَهْصِبُ مَعَهُ (إِلَى) اسْمُكَ لَأَشْرَبَ ١٦ : عَلَى حَيْثُ مَادَ
يَرَدُّ لَهَا مَصْدَرٌ وَفَتْحٌ بِفَاعِلٍ ١٧ : كَادَ بِهَيْبَةٍ عَلَى حَيْثُ
رَأْسَهُ بِصُورِ اسْمُكَ لَأَشْرَبَ ١٨ : مَادَ : بِهَيْبَةٍ عَلَى حَيْثُ
مَادَ : بِهَيْبَةٍ عَلَى حَيْثُ ١٩ : مَادَ : بِهَيْبَةٍ عَلَى حَيْثُ ٢٠
لَأَشْرَبَ مِنْ صَبْعٍ الْمَعْنِيَةِ ٢١

• لَأَشْرَبَ : وَخَصَّ مَفْعُولٍ (إِلَى) التَّمْهِيدِ الْمَعْنِيَةِ لَا مِنْ صَوْتِ
الْقَمَرِ : اسْمُ الْبَيْتِ أَنْ يَحْمِيَهُ بِدَعْبٍ وَجْهِي فِي رَفْقِي
نَحْمِيهِ الْمَجَاوِرَ ٢٢ مَادَ : بِإِظْلَامِ الْوَضْعِ كَأَشْبَاحِ سَطَرِ
رَدِّ لُغْلَا ٢٣

• عَطَفَ : أَمْرٌ بِخَدِّحِ كُوبِي شَايَ ٢٤ : مَكَّنَ ٢٥
قَالَهَا وَصَمَّ صَبْعِي لَأَيَّامٍ وَجْهِي بِعَلَامَةٍ
لَأَسْتَحْمِلَ وَارِدَ ٢٦
• مَادَ : يَكُنْ شَابًا حَقِيقًا ٢٧

أَصْلُهُ قَدْ هُوَ

بَعْدَ خَدِّحِ الْوَضْعِ الْمَعْنِيَةِ لَا مِنْ صَوْتِ الْقَمَرِ ٢٨

★ ★ ★

• مَادَ ٢٩

★ ★ ★

• مَادَ : بِهَيْبَةٍ عَلَى حَيْثُ ٣٠

نظر المرأة في حبره ووضع كوب انشاي على صور الشرفة .

« فعلا بريم هي في ثورة الغيرة ان هذا حفل كما تعلم »

« تعال ننحن انشقه ومر ما حدثك »

وهرعنا إلى شمس وضحت البسمة وفي اندح كابت الصناديق خاوية - كما رايتها بالمعبط - ولا حد في

حجرة النوم ولا مطبخ ولا الحمام ولا

نظ طر العصفور دون سابق إندار يومها نحن بعد الساع بالصرصر في مطبخ (عرت)

« ولكن كيف افادك ؟ لقد كابت باللمة مثل »

« مثل موعيا (عمتحت) لا بد انها مسير في انقاد لومها »

« وكيف عتقت الباب ومرت السهم بهذه البساطة ؟ »

« أنت لا تعرفها من حركتها رشيقة بعتة »

وهي اشير (عرت) أي شيء تنقلى على لار من جوار الاركة تبين على الفور انه ملاء بوسع من عرفة

لومي .. وفهت ما حدث ...

كانت المشطاسة مراقبتي حصة وعرفت ما لنويته بالمراسين بعد .. ما ان خرجت من الشقة - حتى عرفت

ان عرفة النوم وحسرت ملاءة كوميده على لاركة بعضي مطبخ جسدك النائم ومع المسافة والظلام

وتشوية المربيات كان لا تطبخ كدلا

تماما فعتت تلك ..؟

لاني كنت تعرف اني صار فيها وساحون معها من خروج وكن عني ان تلهي بهذه الملاءة حتى مرحت

هي في سلام ولم يكن بعد ع كبير بهذه الحديقة لاني بانقصر لم يكن مر قبل لحظة وصعد بادل ثميته في المطبخ

مع كرت

ولان بمره انبسطه - حنت براكب (دون ان عرف ومن انصب ان عرف كيفه عوبه نذارها في

هذه الساحة من اسفل تكسي بن ابكي حركت على فراطها

بساكود بن نصي

وعين رعد (عرب حبر تحبته في يومي بعد ما حكمت على الباب - لانهم يوم هارو تم دقة مند مند

بومين

وحنت و. في موضوعه جوار انفرقت تحت فاعده

ابجوره فلا بد ان السعد كميته في ان مرحت

وجوارها كانت جريدة الامم

صاحب الاباجوره وخضعت حدسي ورفند على ظهري

اقرأ الخطاب ..

في الحظ صنف البقاء حفظ كتابه نور شمس

صنعت به بمره ثلثية في قر من بكت بنفوس
الاسلوب الذي لا بد على انيقه كمن ربه في
هذه الماحة في ان يوتي بها لا يحد عقده

في الواقع ب مينة بك بالاحد من دعية طاك
منير بكت بكت موصوع رها في بكت و مجموع من
في بعضه طابعت بكت من مدر من بكت من انهم
في انهم موصوع بكت بكت بكت بكت بكت بكت
و انهم بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت
و بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت
و بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت
بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت

بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت
و انهم بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت
و بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت
و بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت

و بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت
و بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت
و بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت
و بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت

و بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت
و بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت
و بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت

و بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت
و بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت
و بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت
و بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت
و بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت
و بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت
و بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت

و بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت
و بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت
و بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت
و بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت

و بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت
و بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت

و بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت بكت



چند عورتیں فرح خانہ میں بیٹھ کر قلمی محفل میں

خاتونِ محفل

اہمیت الخطب فی حلق و رجعت : می سورہ
فاصلہ بعد از فرار الحنبیہ لکھی تم منتشر
الہا : اسی قد عیث ہی ہذا المستہترۃ لنا العمار
امجدی الہی تم بسطخ : بچہ تمیدانہ یحرمہ
مکرب : علی الفور : شہنا مین اسمہ : (عبد العہم
حافظ : حین : بنحب دور استاد موسیقہ میخ : و عیث بہ
شہنا : مسلمان بر ہفت علی الفور بعیہ : و لہم ارہان
رجعتہ مباد : عا : یہ

ہذا الموقد شہوہ بعد حدث می
ہذا الخفاء تلاعب بشہدانی و عصایی و جہمی اہم
نہیں خارج داری بلا شہ : مجرد نداء الحث
ما فی نفس المبریۃ النوعہ
و : ادری مینی ہما کعد : نکسر مہم بحر کمر خال
مقد اخذ الخفاء ادر عیب و : کتیر العیض : و کلاہم شعور
بتالہم و الفوم : لکھی تمت

★ ★ ★

« تی ؟ »

★ ★ ★

إن النظام يعطى به قد بركة بك ليس أنى قد
 نفسى خاوت كدبه استطب دانه ووجدت ن صرع
 كدبه حمر ن فى الكور ن ندم كدبه فى صرع دماق
 إن من المصطفى ن كور الدنه قد خست الحصب فى
 ابو قد الذى عطف فيه من مر قبط هذه نقطة

النقطة الثالثة تتعلق بمحتواه ..

مرغم ن نخط خدمتها بدنية مبد ن فى برعه
 (كفور داود) استغنى بهر نة ن ط ن قوس صدقه
 منجيه إلى حد الحد ن برو ندمه ن

ثم إنها قسم ن ن وجود صيد ن نكف ن نظم
 انصو نها السى لظف مبالغ نحب انصا

كثيف نظل بطاريات سبارد صرحه يوم كدلا وهى
 معمود نحب الامم ن ن نظم ن ن كد كد تفسير نة
 لا نظمير شاك

النقطة الرابعة تتعلق بصورة الاحمر

فكره سحيلة ن ندعى نها كاد نهم كداف حمر
 تشير رغبى فقد ربه ن ن يوم وكنت معرفة شيب
 خافيه نظمير ن ن حقت الكشاف ن

ثم ن هو انمير الذى بهى فانه عسمة نعى خافيه
 النظمير ونعم جدها فى برعة كى نندعسى ؟
 ومعد ن نخرها رملاتها - صليب الطيب - ان
 ص كريب ن مستحق كل منمير من جدها نندوه
 بيد ن انمير ص ن نة مجارو المبه فى (مصر) ؟

نسى بصوصع النرجح ن نظم فى الماكياج
 كثر نكه بوى نوره فقط حين يوجد الحاجر الرابع
 - حاجر قشبه المبرح ن شائه السيم - لكن لا نكل ن
 ن هياك ماكياج ن فانر على خذع طبيب بخصه من
 عسى بعد ثلاثين مستمير صمير

ن ن ن

ذهب بعض مهندس الفكر مشوش العقل بطواطرى
 حسب انصاف الجرائد السى ن ن ن ن ن ن وجد
 كبر اصغرا فكل انصاف ن

ن بقى مصرعه فى اشرة - ن امتثال حنه ن حمد عبد
 النرجح ن - ن نة - صلب ن ن نة ن نة (كفور داود)
 مدافله النرفيه بعد جهود مصبه قام به الاهالى

وكاتب سيارة "المكتور" قد سقطت في الماء من وظف
معمود به عدة ساعات ولم تنظر إلى مكان الحادث كي
يدفن اجنه *

هذا هو ..

الرجل الذي كان في سيارة مع (راكب) وم يحدسي
بمرة ثم يبعث الخبر بالنسب إلى جدي هم يحدسي
يسير به به في طريق (كفر بئر - قافوس) فهو هو
من في القرية ؟ لا تعرف صديقه من كذا بئر ؟ فهو
هو من هذا القرية المجاورة *

ابن لأمير سهل منسحب (رصد) حرة بدي ومانه
عن تفاصيل ثم يذكرها الخبر

وخرج إلى (سويس) القية عطيت ياديه مع هم
يسموس (المجور) عامل (السويش) طائب منه يحصل
بمسرا (كفر بئر - كبيسها) على وجه الدقة - فاهتم
وبصق على سبب التحية ثم مرع يدرس الجهاد
المفتم الاتصال بالروتي

وبعد لأي سمعت صوت انداج (باب) فاجبره
إلى رفع سماعته ولا عليه - ينكره ويصعب من
رصد حتى الاتصال بين ظهر

ثم شرب سويس أهز رأسه وبصق على سبي
قول - تفوا .. ولهم

- - بعدو إسهال مصمم من الباحة يذكور
ولدت أن - - - -

ثم سمع يافى كراهية لاسي فررت من (السويش)
عائنا إلى مكتبي.

* * *

حين تق جرد من الهاتف المصموم الطوي في شطبي
كتب موير كالفوس فوئيت نحوه ورفع السداعه
- - - -

- - - - - كيف احتل

- - - - - على ما يرام يا صا فرني من عرف من
يدعي حمز عبد الرحمن وهو صديقي من قفور
بودا *

- - - - -

سنة عن الرجل الذي استد جو جنه من الماء
وخبرته به هو حمز هذا فذل انه غير معروف في
مركز قافوس كنه وانه فاهو يعمد كل ما يحكمه بكرة
عن الحادث هو أن ..

- «الرجل عجوز جد شاب شعر رُسه كنه ويتجد وجهه تملأ» -

- «مستقبل بدار ص قاصص بقول إنه في الحامصة ولا يهين» -

- «صدقي أني أتدي حسب جنبه على يدي هدير مع الرجال» -

ولكن (رفعت) نناد بعلق كل هذه الأهمية على الموضوع ؟

كتب فكر صريح في معنى كلامه

هو ناسي غريبي السبب اصبح عنه خلال يومين دون كان في جزيره اصغر واليوم يحتمل ارضه عن لاطر هل معه علاقة مابين اثر جنس ؟

ما مر هذه الشجوخه المبكره ؟

- «سؤال أخير يا (رضا)» -

- «.....» -

انقطع الخط النعمي بيني وجه سواني لا يهد نقد نصيحه على كل حال

كند حذري بالصور لا يروى

قصود بمعرفه كل شيء قبل ان تعود الفدا لولا على كل حال هي من مجنسى لانس عير ر عيب في بقائها بل اختفاء كالموت

سامضو أسببه ان في مكان ربما هي انصابه المعركة جوار التكهيل لآخير الذي بم يشف من عيوبه بهد بعد حدثتي براكس مرر

مكس لي ادعني بحدسي حدثني لآخيرة اذ برغم ان كن ما يحدث هو دعابه فليس بهد فنيات مسهلات اذ في محاورها افغى بدت لمصى حظير

هي لا تريد ان اصمى نضكوك العنراجمه في داني هي تريد ان اكف عن البحث

هي تريد ان يعود لي هذه النوله بقول (صالح يان) فنداد ؟

غلايتع قوصا من المهندات ولاواصر بعش

في نسو الهاتف وجدت عندا لا باس به من ال (احمد عبد اترخص منهم صينديان هل اقدم ب حجم؟ حتما سترد على ارمه مكتوبه او خ كلم او ام مكثي ومن يظيل حدان يثرثر معنى حول الفقيد والسبب الذي جعله يرور كقول داود في النهاية استجمعت اشلاء شجاعتي

والرب قرص الهاتك لاسمع صوت طفر يرفع التمداعه
ويهتف بجماعين

« انووووه ضابط مطاء » حصر بي ريب
وبطه.. وكان جدى هذا المس ..

البناء بدمه جدا ان هذا الصغر يمتنع بحاسه
علاميه واصحه وبو كان مزاجي راسا لطيفه عه مرید
من التفاصيل .. وهما صعب صوتا رجوب ورجره ان
كلی یا عمامه .. ثم يلقون في حرم

.. « قسم ٢ »

.. « د احمد عهد الرحمن موجود ٢ »

موقف ثانيه من الرد .. ثم سمعه يسأل في حذر
« من يريد بالصبط ٢ »

هذا الرجل يداكي عر منظره بالحرص وهو يكاء
مفصوح ككاء المحبرين في اوقات عهد نص

« ان فريده من (كفور ليلود) .. »

ماد انصمت هنيهه ثم قال في بوه

« بيس نلمرحوم دارب في زهور داوب .. »

« مادا ٢ هل مات ٢ » ..

« لا نزعم لك لا تعرف .. »

ثم استدار صوبه الى صرخ عصب يكد يسمعه
جيرانه

« كدر عن حبيكم نعه .. »
« نعم .. » نكت المهنس محبوبين مع تلك العانيه
« .. » رجب قد مات بسبيكم وكان فضل الدس نك ..
وورورور ٢ »

وصحت التمداعه محمرا الايسر كدم صعب على
قلبى وضع .. قد هو نحو احمد
عهد الرحمن .. او هو روجه وهو خيل بسبب هشد من
مطربين كانوا يستحقون في حيه حيه احدهم مهنس
مقبول وعانيه .. وانا طبع

سبب .. انقول بعد ان قد يفسر .. من طبعه هو
حمد عهد الرحمن المطنوب

شعب طافه بيع وجست جوار الهاتك الفكر

بعد لم من الرجل بمره كن م حناج اتيه من
ممرات

اود هات عانيه وهي عني علاقه بالفيلد يعكن
لقون بون خطا كبير انه يحدث عن (براكس) فهي
كبت مع انقيد حين حدث بحاث

نسي هناك مهنس محبوبين .. هل يمكن ان يكون هو
محمود ابو ريد ٢ .. « ٢ » جنتار شاب شرفها وبث
عبيهم علامه اباشيخوخه لا بد .. هناك رايطط
بينهم

ومما قال من هو (لا) الذي مقطوع محمود
 ابو ريد في الماء ٢ بعد سقط حمد عبد الرحمن مع
 (براكما) في تلك البركة . فمن هو نفسه من سقط مع
 المهنس ٣.

الى الربط سهل

(محمود ابو ريد ثم حمد عبد الرحمن ثم
 (براكما) ما معنى هذا ٤

كان هناك نوع من الاتصال

شبه ما قل محمود ابو ريد عرفنا ثم عاينه (الى حمد
 عبد الرحمن ، ثم شله عرف وعينه (الى (براكما)

من هذا ممكن ٥

انه يقول القبال بكنه معطى اكثر من اللازم . من هذا
 يفسر الشبه بوجه المفاجئة التي يهاجم هؤلاء النساء بعد
 موته . كان الشيء الذي كان بهم بمنص شبيههم
 وهو يتهم قبل أن يفارقهم

قد يوحى هذا بتساخ لا و . لكن هذا غير صحيح لان
 هذا التباس غير مقبول ديب

الهندوك فقط بوصف بهد انميد . ويصفون
 الروح ينقل من جسد الى جسد بوقد لا و . ويرى كل
 الجسد الثاني جسد جود . وتكف الروح عن خطاب في
 الجسد الثاني

ويصفون . هذه النور ابيه مقداره ١٣٢ عيون
 منه وهو ما يمتل يوماً واحد في عمر رب اربابهم الذي
 يسع كثره منه وخمسين يوماً ١

وهذا بخلاف انجسد ويظن عظمه في بهد
 جاتج المقتس - منيع (الكويد) الا في انعام -
 ويصنق ينقل في عشرة عام (الى ان تستقر روجه في جسد
 آخر بسلام ...

طبعاً كلام ونسب ما به لاسان اسمويه وعبر و .
 اصلاً في تفسير ما يحدث . يمكن انفس نفسير بغير
 هذه كنهان لمطرب يمارس هذه اسميه منذ فتره بضمها لله
 وحده . وهذا انكس بحوم هومي الا في صورة شعبه
 اسمها (براكما) ١٠

ان ان الفصول ثم بمعنى من البحث فيمكن عن كتاب
 عن (الانوار المقارية . وجنس ارجح ما كتب عن
 التباس وخلافه . فتم لزيد (لا سبور من الفكره

مثل ١ .

ترددت في

هر عبت إلى الشاطئ لاجيب فسمعت صوت (رصا)
وسط آلاف الأصوات بسبب نذير الخطوط
- * (رصا) ... ماذا حدث ؟ *

- * لا شيء يا رفعت اريد ان عوجه في سؤالاتهم
انقص الخط فدوت طينك *

ابن حلال خط يا (رصا) بعد وفرت عسى عدا
معاودة الاتصال بالخارج الباب المتصل دائما

- * فلنرى يا (رصا) هل هناك شخص من (كفور
داود) ومدحون هناك اسمه جبيب * طبيب اسم
مسافر إلى (اليونان) وروح من يونانية *

- * لا عطف يا رفعت ان كنت ابنة لم سجب
الانصوحا لكني مدحون الماكد وانصر بك ولكن من
الامر وبهمك إلى حد الحد *

- * جذبي (رصا) إنها معاملة بسبب *

- * ألف نهار أبهى ا *

كان قد هو الحاضر الوحيد الذي سيجده بهم بالامر
فهو لن يعب شعره بقصبة ، براكتا ، والصوه ، الاحمر
وحلافه نكن موضوع اسبب من جنير بالاهماء
ووصف السماعة وشرب عبت افكر في العصور النية
كان الوقت قد فر مني يوم التفكير وعمره
والمكالمات الهائبة

بصعوبة تبيت ان الروية فزداد بصعوبة
وبصعوبة تبيت ان انظلام قد بدا ، يسفر عن وجهه
المتضيق

بصعوبة سمعت انان المغرب من مسجد قريب
وبصعوبة التكت ان قرص القمر يحتل النظر من
حرف المباني في الافق كأنه يستوثق من ان الشمس قد
رعبت خطا لقد كان وقت الانصراف

وشجت باب اللطف وكنت اغلقه خلفي تولد ان تبيت
شبحا يصعد درجات التسميحوى في العيشة شبح
يزيد فساتين وشعر راسه طويل وشجعت راحة
الشباب

لقد عادت براكتا ، كعب وعث

عادت واب غير مسعد للبابها

١٠ - وكنت على حق

التيالي المعقمة عالم رائع قد بالطبع إذ ما عاصيد
عن الاسود الشبهة التي يد واسمو للحيول

• تهدد ساعود بك غد كس بوكذ من يفسك أنك لم بعد
غاصب عس و (صاف يمين) •

• بل •

في هذه المرة دم كس عس اسعدان للعب اذو ر مهدبه
لا وقت ندى كس اكون رفها

الخطب البهب بد عس ما استعطف ، ورفف البهب حبه
بنو • مع انه با اطفال في الطفل

سمعت صوبها من ور • البهب مبروجا بالصحت
• • بولعب منك انجف • نكس يمين إلى هـ

بحد •



شعبه دار السيفه كذب علفه جهمي بولا نه صبت شبع

وقال لندب نحملا الصبره

• • • الفجوة بصرى ابكم وفدت من السوى •
• • • ينظر الحمل الى قدم التذب البيضا التي بشر عيها
• • • الدقيق وكذا خذهم بفتح المزاج بكر احدهم في عرج
• • • لحظة! هذه ليست لك •
• • • كيف عرف ذلك لا اذكر بالتصبط فقد عانت هذه
الفصه الى اكرسى بعد ثمانية وثلاثون عاما ومور صليل
نزار

★ ★ ★

صوب (براكما) الدعم من ور • • • ارجاج

• • • (ارفع) انما لم يقبل العذرى قد
واصح! • • •

• • • لم لا تصرخين يا فداء! • • •

فلتها في شرة عن لظاد الصبر برغم عداوسى
الدمعك واردف

• • • لا أهد بريدك هنا • • •

• • • يا لها من حسوة! • • •

ثم ساد الصمت هلبة • • •

بعدها عاد صوته من بعد عسى الباي ام • • • صوته
صار اكثر خشونة وجنيه وفي لالا لا يرى • • •
لا يحده بصب نورا هذلا في هذه المواقف

• • • (رفع) عندك من المرح قد انتهى ان كنيدا
يفهم الآخر • • •

• • • بالمكيد • • •

• • • ان عنيك من نفهم • • • هذا الباب المعلق كن بفتحك
منى كن ابواب الارض من بفتح • • •
• • • حظ! • • •

انفجر انصوب بفتحك تلك الصلحكة الممجة
المنصرة • • •

• • • استعرف ما هو ارفع وان الرفع دانه في
صوره اصناف مما فزيت فلف كن بفتح ورد كن جالط

اسفل كن بفتح مسجدى بفتح فواشك قبل ان تمام وفي
كل جلد من خلاص • • • ونسجه مفرامى سوى الموت

اموت بخنار • • • بفتحك بفتحك صدقنى بفتح (ارفع)

لا سبيل امامك سوى ان بفتح الباب ونصمى ثم فوهة نكه • • •

كاتب صلافة • • • بمرت صوته موحى بالصديق

بجب ان اوجه هذا انش • • • ولا غلب حيانى كنها
جحيما • • • تعرف كيف سيفسد الرفع كل شى • • • ونسجد

موصفا • • • اذهب آتية بفيه عمرى • • • انى اقص الموت
انعاجى على الموت البطى • • •

صافح آتيا • • • ويكن ما يكون

★ ★ ★

كانه واقفه على مدخل الباب تبتسم في انصراف
 وحين سمعت بها بانحسار ورايت وجهها في ضوء
 الصلابة الدركت ان النجاة غير بعيد في ملامحتها ومن
 حصالات عديدة من الشعر لا يبيض غرب راسها
 تختبئ من انصرافه وحين سمعت غنى اريكته المصاة
 فحسبت اسمها واشتعلت بقاءه نبع ثم غممت
 - يهدو من ان وقتك صار صيف -
 واولها ثقافته نبع حري واشتعلت بها
 كانت وهي سفت الدخان وقد رجعت راسها نور
 كعائنها

- بالفعل يهد جنب عذمتك صفة -
 - من انه نحدث لان مع لاهم مع كمن ا -
 تقربا في غنى وانصراف ثم غممت

- عند غوام لا اعرف عندها وان بهم بين البشر
 ذبح خابره بحث عن ماوى غشت في الترويح في
 ميبا في الصجر ثم بلذكم اند في الذي جنته مند
 بها ر كنب حداد منا لا رافضة بالية .. محاربا في
 حسن (هانيبال) فلاح في (معبود) سحر في
 كورنا (مهندس في مصر -

- وان طائفة ادب اسمها براكما وعند طبيب
 امرئس دم اسمه رفعت اسماعيل من غشيت
 انظمت ٢ -

- است لى ولم يكتب التحفة انا مضطرب لمكن
 اجساد البشر لكن هذه الاجساد مبنى من رفا ويكون غنى
 في لحد حسدا آخر بمرعة -
 - لهد اعرفا احمد عبد الرحمن في النور واكتف
 جسده ليجد رجال الشرطة ملك المهتمين بالمال (معمود
 هو ريد) وقد فرغت منه الحياة -

- قد صحیح كانت هناك حسده اسمها (براكما
 في اوس من رى احمد عبد الرحمن) تحفظه خروجه من
 الماء والدرک من النور غلبه بعد ان يهني جسده قد
 لاخير صلاتها والحدت علاقة عاطفية معها - بحسن
 الحظ احمد كس وميما - ثم اخذتها في السيارة إلى
 كفور داود) وهناك عرفت الميما في الماء كانت
 هذه هي بهنية قصص مع جسد احمد ويداين مع
 (براكما -

- والآن براكما يهني وجاء بوري انا -
 - هذه صحیح تكسر اعرض عليك صفة لاهم بها
 رفعت براكما رى من فهم الامر في هذا البند -
 ووصف براكما ساق على ساق واريد

- نقد حسن وهب الخلاص من (براكسا) ولا يهتني
 هذا لا يعرفها منك ونسب الماء استطاع معانرة
 جسدها ونحوه جسدها وسجدت أمامه مجدداً جثة
 عرفتة قد بيت عنيه مخير الكهنة أما أنت مستأثر
 الماء باحثاً عن صحبه فاعلم وأنكر من الذي دفعه بك
 ياد (رافف) هو أن يجد من شخص مناسب كي يهرق مع
 (براكسا) كيش هذه حكاية إله أريت الحق

- ههنا انقصت عنك الآراء والفتن أو فنتك ؟
 - لن نستطيع أن (براكسا) مهمة يتفعل مد عرفك
 الصبارة هي مجرد حذاء استعمله نينفل والميت
 لا يمكن لفته !

ثم اصاف وهي بينهم بحث

- إني ساملا الكون صم حد وعزلا ومواسي كل
 سكان البناية يرو د رافف يهاجم الماء في شقه
 أنت لا تحسن نصيحة كهده ياد (رافف) خاصة أن قصة
 الكائن يبدو نوبتاً من الهومس النسي لا يصدقها
 عذقل ..

والله من مؤلف !!

قد واجهت كل شيء رايت بوح من وتمايق مع
 الرومي (وتصارعت مع انصار) وشبكت مع
 بيت (موكسا) ثكني - بصره لاؤسي في جيناس
 وحلامي - جنس مع مسخ انجسته بهذه البصاطة
 والعقلانية ..

سألت أفعاء وأن اشعل بقاءه مع سابه
 - ما أنت ؟ -

هرب راسي في منى ود عيت خصلات شعرها
 - بعض (من أنت) طبعاً حسن - كائن
 بروبولارمي هلامي ذلي القنرات لا أعرافه يذاهني
 وطن اسي كنت وانما هناك برهب جيت من كوكب خربين
 جده شهاب وبريم ان ربيب لارمن لا ابري فقط
 عرف حسن ماضر فعل هذا الذي فعله خمس بجن المصاعة
 - وماذا كمت في نيتك انخطاب العنقل ؟ -

- لاك بدات نفهم - ثم اكن اريد ان يطر من فيدان
 مبح في عرفت كمت لك عدد بسيط على ان
 يرين علامات استفساركم وبعده يمكن ان يخرج معنا ومن
 يدرى ؟ برهب طبيب معك مره بينه تهنى هذا الإشكال
 - لا - فمن الصعب ان افهمك باخروج معي ان
 ونسي صديق بهذا قدم لك هذا العرض المسحي

- « سؤال واحد - هل يطهر حلق النسي سادس إلى واحد من الجهاز ويطهر عنه ان يذهب منك نثر فيه ؟ »
- « هي مشكك »

وصفت ان الآخر سائل فوالى سائل بحث عن الاسبريق
قلت وان اشعل نفاثه سبع (الثالثة في ربع ساعة)

- « وماذا يرغمى على الاستجابة ؟ » ساركت بسهوك
هذا الجسد ونفسى اما عن نفسى قل اقرب من الماء
بعد شهر ويهد يكون حر مسمار في بشتك قد ليل -

عالب إلى الامام ونظرت إلى نفسى في سحرية
- « هل انما بهذه السجدة حقا ؟ »

- « لا افهم -

« هل نطق ان قوه الفدة ما زالت قوه ماء كما هي
بعد ما احتلت جسدها ؟ » نفسى فأتير - اد واما - على
حملك كائن طفل و غراقت في باهو الحمام بعدها ما عسر
رامن الفدة تحت الماء بدام الطريقه و يوم المياض نور
مضائق -

« انى لعاد لا نطق نور نثره ؟ »

- « لاسى عجز رغب في (بدستك) بعد ذات نروى من انى
حدما ويصعب على ان امر كذا على قدر من منك ؟ »

- « نفس المصطفى انى يجهل قتل سجده لسهى من انى
الكذب ليس كذلك ؟ »

- « بقى ... »

يا له من جنون !

يصعب على ان اصطفى ان هذ الموقف وهذه الكنيمات
حقيقه - فسه رانعه يصمم انى شانه - كريس الان
بشرط الا تكون هي دين القاسه

في الواقع ان قاتر على افراز - استطيع في به محظه ان
ركض سبب المشككه هي ما سيحدث بعد منك - ماضل
انظر في ايه محظه ان يهاجمنى - او يهاجمنى - هذ الكدر
ويصر وجهى في الماء - من جه الزحمة ابد لمى مكان
كلا - انى فضل ان ينهى الامر - وهما

★ ★ ★

امسك بكفى كيمر واصد با يومه مروع
و يموت على لاريكه محدود - هذ هي انى الحماق
وسقطت باده اشبع من بدى سخرى السجاده
- « ما بك ؟ »

قلت محدود امسك و مر بب ساسى
- « موه قبيه - ان هذه لانفد - لال - »
صوغه نفس على ه -
وخط مامى وجهى لى انظر انشدت واسجده هي
مستكها



امسك بكبريائه - سبب سريته -

الآن كما حالوا ان اخوتها في الاعناق

- هـ قل لك شيك ما - لا ريد ان يموت بهده
التكفيه كما نعلم -

- لا قرأ من المعروف جسمه من غرما -
فه اسوم -

- هـ همن .. همن .. همن ..

وسمعت صوت كهيها يصيب في شرة من الهرونة
إلى هناك ..

وفير - بلهم هي ما حيت - وبب إلى باب غرقة اليوم
و عطية خفيها - كان حر ما ربه وجهه انمحيلى الكرية

بسنير سخوى حيث اسحب بطنش ادراج الكوموينو
نقد كان مفادح حقه - اسوم مثب في ثقب المفتاح من

التفاح - وهو عادة عدى ان عطفا كما سافرت واخذ
المفتاح معه - وهكذا ادرب المفتاح في القفل و غلقته

سمعت صوت رنيرها - وسمعت ههصيتها الكاسحتين
نطق - آيب مر - هو لا يعي بي يحدث تكفى (براكما)

الرهنين حتى تو هشمهما ماما - نكسر كبت وانك بان
مجمد انقذ مكبات محدودة - وب نقر ابد على نهشم

باب

صباح همت باب اشم -هـ - وحيد سفسحه

نكن الشرفه لا نفوذ لايه عر -هـ - خرى

عند اتي الحمام فطبخت الصبونية وجمعت حب ناس
 قرص من (النمر وجسرين) فطبخ بها الاثم يبرى حسرى
 حرقلة لا يغتلا كتاب التوبة الاوى حذعه ر حب حب
 على انها من نثر كسى لاموب بهذه الصبونة كتب بحاجه
 الى (سجده بعض الوقت الى ان عرف ما فعله بها
 ما الا ان لا تفعل هذا سكر حقا وان بحاجه الى
 الزجه بعض الوقت قبل ان ادخل لافس ثرى المصاد
 أوقف (عزت) عليها ..

كان صوت صرير الحديد ومحاولات نهشهم سباب
 شبيه بخبر برى حبس وقد هرع الرشقة عرت
 وما منا تعديبات معانته مع بابه الى ب فتح من
 = باسم الله الرحمن الرحيم = مهاد الرعب
 انهم من ..

= نكده سجنهم في عرفة يومى يا (عرب)
 سجنهم .. =

= من هي ؟ =

= يا بك من سمع = الفاء طبعه =
 = وما نفع لك =

= ثم حب حكي له يفسد ملاحظه منهجه ما كان
 بينى وبينها لم يبد تحبه انه صلب خرفا من الذعر على
 وجهه كان حقيقيا ..

= = وماذا نسوى عنه معها ؟ مبع انتم طه ؟ =
 = = بالطبع لا من يصدفونا ما نسوى عمله هو افصح
 الشرافه مع ان هوو بشعمن بتقيد ميمر النور
 العجوه من قد اتكاس و يظهر الا بولا ويغر قبل الحجر
 فهو يعنى قد ان صوء الشمس يدمره ؟ =
 تجربة تستحق المحاولة =

هرش ربه في غباء وعمم

= = وكيف سيطع باب الشرافه ؟ انها ياند من كما
 تعلم =

= = بعد طيبك كى ناسى معى سقمم الحجره مع
 وينضم معها احدها على حوى بفتح الاخر الشيش
 وجد ها صرخه الى الشرافه =

حت بحبه مفكر واستند الى باب شقيقه

= = مكبه قويه كما قالت هي =

= = لا تحقد انها لغوى من رجس حوى دو كان ابا
 واما =

ومعى معى اتي شقنى وقد بدا نكبه الاقبح سمصى
 اتين معى لم سقد معا فر اتصيح م ار مصاد

وعنى باب الشقة لاحظت شئ غريب

«تلا».

«عرب» لقد خطب الصوصاء .

- «وماذا فى نيك» لقد اسبه لآرهابى .

- «لا اظن» ربما هى تنتظر .

وسوب فى حذر من باب اعرفه ونظره محاولا ان
أسمع الفص ثم بعد شبهه منب بدى لى المصاح

صاح (عرت) فى رعب وهو يمسك يدي

- «صبر» ربما كانت حدعه ومجرد فتح

الباب مخرج كالنمر الضخم فى وجوهه .

من بدى * وربما كانت فى حرفة تبحث عن وسيلة

نظرا وعنده ان يكون من الحكمة ان يدخل خطي

من جعب بدى الى جوارى وهرب منى

- «ان ينتظر حتى انشروق» .

- «انتظر ...» .

وهكذا - يارفاقى - جئت مع (عرب) فى الصبا مرمى

الباب الموصد فى برجس وينتظر قنوه الشمس

الجزء الثانى ليس من مذكرات

الكتور (رفعت اسماعيل)

كان ثم وب العمري شاب كادى شاب هر ياكى جديده
ويشرب جود ويهدم جيد ويشهد السيف ويسمع الى
عاس (عهد الحنيم حافظ) كان يعمى ان ينفوق هذ
الكمبر الصغرى المسمى بالحبيب الاكمبر الذى يتحدث
عنه الجميع فى الشعر والافلام والغازى الجذ ثومة التى
وجست وسطها انقيوى العلام فى عاس (عهد الحنيم)
وسواه ..

كان فى الخامسة والعشرين من العمر معنوم
المجارب به نك الحلاج اندفقه الصبر والى ورثه
انساب انصرى من جده انظر عوسى وهى نك المبهنة كان قد
امضى اسبوعه اطول من الثلاث مع هذا الصداقانه من مكان
اندى يبعث القطار مع وبثرثر ان عن الفتيات وكلاهما
يعرف - الاخر كاتب مدع لكنهما لم ينهم بعصهما
اليومين بشئ ...

إنها الثانية بعد منتصف الليل .. وهو يمشي في شارع
(الترعة) يفكر في السبب الذي جعلهم يسمونه بهذا الاسم
في هذا الحي الرافق .. هل كانت هناك ترعة هنا مثلاً ؟
أم أن

وهنا حدث شيء مروع ...

رأى شيئاً أبيض يهوى من إحدى شرفات العمارة التي
تبعد عشرة أمتار عن موضعه .. شيئاً له ثقل وطاقة وضع
فلا يمكن أن يكون مجرد ملاءة .. وسمع صوت الارتطام
بالأسفلت فسقط قلبه عند قدميه .. إن ضوء القمر يقرش
الشارع كله والزوية لا بأس بها ... هرع نحو الشيء
الأبيض .. ووقف يتأمل .. فأدرك أنه يرى فتاة ترتدي ثوباً
أبيض مكوّمة فوق الأسفلت كأنه لم تعد في جسدها عظمة
سليمة واحدة .. ماذا يفعل ؟ .. يصرخ ؟ .. يفر ؟ .. يطلب
الشرطة ؟ .. لكن الفتاة تحركت .. بهبطه تحركت .. ثم إذا
بها تجلس أمام عينيهِ المذهولتين .. كانت بارعة الجمال ..
منهكة مبهتة لكنها بارعة الجمال .. وراها تنظر تحرق
فاتحني جوارها يتساءل متعجباً :

« هـ .. هل أنت مم .. سالمة ؟ »

هزت رأسها أن نعم .. ثم مدت يدها له كي يعاونها على
النهوض .. مستحيل ... كيف تظل سالمة بعد سقوطه كهذه ؟

« هـ .. هل سقطت من ؟ .. أعلى ؟ »

مرة أخرى ترفع عينها نحوه

« هل حاولت الانتحار لأنه لا أحد يحبني ... »

« و .. ولكن .. ل .. لماذا ؟ .. وك .. كيف ؟ »

وشرعت تحكي له وهي مستعدة إلى كتفه قصتها
الطويلة مع حب فاشل ، أتركت معه أنه لا أمان لرجل ..
وطبقت منه أن يساعدها على الابتعاد عن هذا المكان ..
في المساعات العظيمة سئلوا علاقة حب سرية بين
(شريف) والفتاة التي سيعرف أن اسمها (براكسا) ..
علاقة حب طالما تألفت لها نفسها الطمأن إلى الحب
كالمسحور .. ولمسوف تدعوه الفتاة إلى لذة ليلية هائلة
عندما يأتي المساء ، ويغالب القمر صفحة الماء ..
ولمسوف يقول (شريف) في حماس هذه التهمة التي دأبت
أحلامه وهراً ...

كل هذا سيحدث فيما بعد .. أما الآن فهما يتعمدان بهبط
عن مكان الحادث .. و (شريف) ما زال يتساءل عن كيفية
نجاتها من سقوطه كهذه .. لكنه قال لنفسه إن الأحمل فقط
هو من يصعب الوقت في هذه الأستة التافهة

إن التياالي المقمرة عالم ساحر .. هذا بالطبع إذا
ما تغاضينا عن الأشياء الشائعة التي يراها واسعو الخيال ..
وللأسف لم يكن (شريف القمري) من هؤلاء ..

★ ★ ★

خاتمة ..

في الصباح اقتحمت أنا و (عزت) القرفة مهيبين
مواجهة مسخ هاليج كالبركان .. لكننا لم نجد أحداً
بالداخل .. دخلنا للشرقة - التي كانت مفتوحة - فلم نجد
القناة .. لقد طار الصقور .. ولكن كيف ؟

لقد (عزت) نظرت إلى قطعة ممزقة من ثوب أبيض
تملأت بسور الشرقة .. وإلى هناك أبيض دقيق ملقى على
الأسفلت أسفل البداية .. عندئذ فهمت أنها قفرت من هناك
مفضلة الانتحار على مواجهة النهار بكل احتمالاته
المفرقة بالنسبة لها

من هي (براكسا) ؟ من هم أختها ؟ كيف لم تعد إليهم
كل هذه الفترة ؟

لنا واثق من أن صورتها تنصدر إحدى نشرات (خرج
ولم يعد) في مكان ما .. وبالتأكيد لها اسم آخر حقيقي
لا نعرفه ..

دلى جرس الهاتف فرفعت السماعة لأسمع (رضا)
يصرخ :

- « (رفعت) ! .. لا يوجد أطباء أستاذ من
(كفور داود) .. ولا أحد يدعى (نجيب) في البلدة
بأسرها .. أنا متأكد من كلامي .. إنهم يخدعونك
يا (رفعت) .. يخدعونك ! » .

- « أعرف هذا يا (رضا) واثق تشاكرك فضلك .. » .
- « أقول لك ألا تقدم .. لا ترتبط بهذه القناة .. لا مزاح
في مواضيع الزواج هذه ! » .

على الرغم مني أهتمت .. وشكرته .. ووضعت
السماعة ..

لم تعد (براكسا) قط .. ولم أرها أو أسمع عنها ...
هناك تفاصيل عديدة تقوت الصحف وتقوتني .. كنت
أتوقع أن أقرأ خبر العثور على جثة فتاة غريبة شاب
شعرها .. لكنني لم أقرأ خبراً كهذا ربما لأنهم لم يشرؤا
عليها قط

لنا أعرف أن هذا المكان يبحث عن وفود دالم من
الأجساد البشرية .. فهل هو مازال في (مصر) أم رحل
بعيداً عنها إلى (سبيريا) أو (نيكتو) أو أي بلد تاء
آخر ؟ ..

هل سيحدث لي مرة أخرى ؟ ..

إن هذا الاحتمال لم يعد يفرغنى .. فأتنا اليوم في
السبعين من العمر ولا يمكن القول إن موتى الآن هو
خسارة لأحد .. حتى أنا ...!

تكتلى .. فى سن الأربعينيات - كنت أرثجف فرقا فى كن
ليلة أسمع فيها صوت كهيئة أنثى عظمى مسلم تدارى ...
وبالطبع لم أستطع أن أعود إلى موضوع (هن - تشو -
كان) قبل أسبوع كامل استرجعت فيه روعى ورياضة
جاشى ...

إن التالى المقبرة عالم ساحر .. هذا بالطبع إذا
ما تغاضينا عن الأشياء المفزعة التى يراها وسمعوا
الخيال .. ولم تكن أعظم أنقى واسع الخيال إلى هذا الحد ...!



لقد كانت قصة الليلة كاهنسية إلى حد ما ، وأمنى
لاستريحكم العطر ..

تكن قصة الليلة القائمة لن تكل فتامة عن هذه .. فهى
تتعب حول تيمة (الرعب من المعارف) .. تيمة
(البارالوبا) الخائفة ..

تكن هذه قصة أخرى



2 - رفعت إسماعيل
القاهرة

روايات مصرية للحديث

ملوك الطيبة

روايات تحسيس الأنفاس
من لفظ العمدة في القلم والادب

استطورة حساء المظرة

القبائل المظفرة عالم

ساحر هذا بالطبع إذا

مباغضتينا عن الأشياء المظفرة

التي يراها واستحو الخيال

والحيلة انفسهم المظفر بيرا

بو براكسيا كانت هناك عذبة

عرف و ارفعت انه إنسان واسع

الخيال واسع الخيال إلى

جند مصحف



الطبيب طه محمد مؤلف

الحمد القائد : استطورة الغرياء

المؤسسة العربية الحديثة

لغة القلم والادب

هـ

التميز في مصر

والبحر في البحر

في البحر بين سوريا والعراق